

حكاية رجل الأعمال الغامض



من عامل في «محل عصير» متواضع بالصعيد.. إلى أحد أكبر رجال الأعمال

يبحث الملايين.. ويمتلك شققاً وأراضى وفيلات وقرى سياحية لا حصر لها

نور: البرنس أخذني لعالم تاني



ضياء عبد الخالق:
عايز أقتل الإرهابي
اللى جوايا



الطريق
طريقنا.. وهنكملها

رئيس مجلس الإدارة
مدحت بركات

رئيس التحرير
مصطفى عبدالعزيز

الثلاثاء ١٩ مايو ٢٠٢٠ م - ٢٦ رمضان ١٤٤١ هـ - العدد ٢٦٣ - السعر ٢ جنيه

ابن تيمية.. حجاج العصر

الفيلسوف المعمم بين مطرقة الصوفيين وسندان الجهاديين
تمرد على المذاهب وتصدر الفتاوى فى المسائل التى خالفت الكتاب والسنة

لاعبو الدورى يرفعون شعار.. «يا خسارتك بعد الكورونا»

قسوة التدابير

«كورونا يدمر النساء فى الأزمات الاقتصادية الطاحنة» الشركات
تستغنى عن الموظفات وربات البيوت وتبقى على موظفيها الرجال



وهذا ضرورى بشكل خاص فى المجالات التى تشغل الإنث فيها نسباً كبيرة، ويجب ألا تدعم عمليات الإنقاذ الحكومية وتدبير الدعم الشركات الكبيرة والمتوسطة فحسب، ولكن أيضاً الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر، حيث يتم تمثيل سيدات الأعمال بشكل أكبر نسبياً، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون الدعم المالى للقطاع الخاص والحصول على الائتمان متساويين للنساء والرجال.

ونشرت ميشيل تيرتليت، خبيرة اقتصادية بجامعة مانهايم فى ألمانيا، أبحاثاً مع فريق من الباحثين حول تأثير الجائحة على العاملين من الجنسين فى الولايات المتحدة.

وتقول ناتشا مودار، التى شاركت فى تأسيس مؤسسة «العالم الذى نريد» التى تهدف إلى التعجيل بإنجاز أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إن العاملات الشابات اللاتى يتقاضين أجوراً زهيدة هن الأكثر تضرراً من تبعات الاقتصادية لوباء كورونا.

وأسهل التفاوت فى الأجور بين الجنسين فى مضاعفة تأثير الوباء على النساء، فلم تفقد النساء وظائفهن فحسب، بل كن يتقاضين أيضاً أجوراً أقل مقارنة بالرجال.

المرأة المنتجة فى القوى العاملة التى تعمل فى وظائف رسمية وتشمل العمال غير النظاميين والعاملين بدوام جزئى والموسمين، ومعظمهم من النساء.

وترى الورقة أن جائحة الفيروس تقدم فرصة لإحداث تغييرات نظامية يمكن أن تحمى النساء من تحمل العبء الأكبر من الصدمات، وأن من شأن تحسين فرص التعليم والتدريب للمرأة أن يسهل الانتقال من الوظائف غير المستقرة إلى وظائف أكثر استقراراً وأفضل حماية.

وتوصى بأن تفتح السياسات التجارية المراعية للمنظور النوعى فرصاً جديدة للنساء كموظفات ورائدات أعمال وتوسيع نطاق الخدمات الاجتماعية حتى يرفع عبء أعمال الرعاية عن المرأة، ما يعطيها المزيد من الوقت للوظائف المدفوعة الأجر والترفيه، كما يجب أن تستمر ترتيبات العمل المرنة القائمة حالياً استجابة للوباء إلى ما بعد ذلك، وأن تقدم نموذجاً جديداً للمسؤوليات المشتركة داخل الأسرة، وتؤكد الورقة أن قدرة العالم على الخروج من هذه الأزمة تتطلب على كيفية تضمين الجميع على قدم المساواة، إذا شارك عدد أكبر من النساء فى تشكيل نظام اجتماعى واقتصادى جديد، فمن المحتمل أنه سيكون أكثر استجابة لاحتياجات الجميع ويجعلنا جميعاً أكثر مرونة فى مواجهة الصدمات المستقبلية.

أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتنمية والتجارة ورقة بحثية تسعى من خلالها إلى توضيح تأثير كورونا على النساء خاصة فى التكلفة الاقتصادية، فالنساء والفتيات يعانين بوجه خاص من آثار سلبية مضاعفة على الصعيد الاقتصادى، لأن دخلهن أقل بصفة عامة، وأذخارهن أقل، ولأنهن يشغلن وظائف غير آمنة أو يعشن فى مستويات قريبة من مستوى الفقر.

فعلى الصعيد العالمى، تكون النساء أكثر عرضة للصدمات الاقتصادية التى تسببها الأزمات، لأنه من المرجح أن تفقد النساء وظائفهن أكثر من الرجال فى كثير من البلدان، نظراً لأنه غالباً ما تكون مشاركة المرأة فى سوق العمل فى شكل عمل مؤقت، مما يقلل من فرص العمل ويؤدى إلى تسريح العمالة، ومن المتوقع أن يتحمل العمال المؤقتون، ومعظمهم من النساء، العبء الأكبر من فقدان الوظائف.

فى هذا السياق وبالنظر إلى أن حوالى ٥٥ ٪ من النساء يعملن فى قطاع الخدمات (مقارنة بـ ٤٤ ٪ من الرجال)، فإن النساء أكثر عرضة للتأثر سلباً، علاوة على ذلك، فإن قطاعات الخدمات التى تهيم عليها الإنث، مثل الغذاء والضيافة والسياحة، هى من بين القطاعات التى يُتوقع لها أن تشعر بالآثار الاقتصادية الأشد قسوة، ولتجنب ذلك يجب أن نحافظ على مشاركة



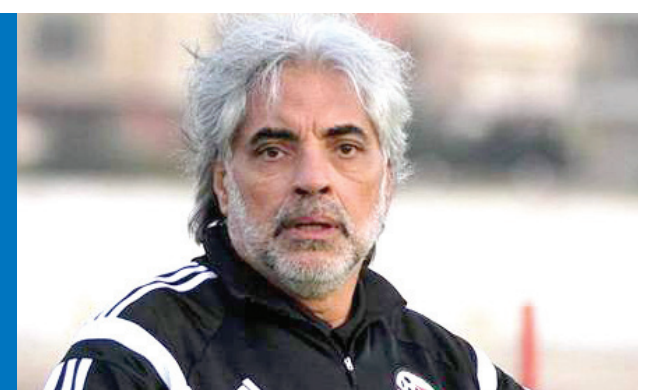
كمامات
ومطهرات
فى زكاة الفطر



فضيحة
الغنوشى
فى تونس

نجوم خذلهم التريند فى رمضان

أحمد ناجى:
محمد عواد
ولاد طايش



الحب فى بيت النبوة

أم المؤمنين «عائشة» أحب النساء لقلب رسول الله



لعائشة فقالت رضى الله عنها: كأنى أنظر إلى وببض المسك فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم.. رواه مسلم.

ولم تمنعه النبوة من أن يلاطفها ويلعب معها. فعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي: «تعالى أسابقك فسابقته فسبقته على رجلى» وسابقتى بعد أن حملت اللحم وبدنت فسبقتنى وجعل يضحك وقال «هذه بتلك».

أخرج الشيخان عن عمرو بن العاص رضى الله عنه: أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت: أى الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. فقلت: من الرجال؟ فقال: أبوها. وهكذا يصرح صلى الله عليه وسلم بحبه، حتى انتشر ذلك بين الصحابة.

قال ابن القيم: وكان – صلى الله عليه وسلم – إذا رغبت شيئاً لا محذور فيه تابعها عليه وكانت إذا شريت من الإناء أخذه فوضع فمه فى موضع فمها وشرب وكان إذا تعرضت عرقاً – وهو العظم الذى عليه لحم – أخذه فوضع فمه موضع فمها وكان يتكى فى حجرها.

إنها صورة الحب فى كمالها الإنسانى ترسمها أفعاله وتصرفاته صلى الله عليه وسلم.

وإذا كنا نتحدث عن حبه صلى الله عليه وسلم لعائشة فلا يعنى ذلك أنه لم يكن يحب بقية زوجاته ولكن لم يكن لهن الجراة الأدبية التى كانت تتمتع بها عائشة فلم ينقلن لنا تصرفه معهن كما فعلت «إنها ابنة أبى بكر» كما قال صلى الله عليه وسلم.

لها مكانة خاصة فى قلبه. كان دائماً يقول الرسول «اللهم هذا قسمك فيما أملك فلا تحاسبنى فيما لا أملك»، فى إشارة لأفعال القلوب.

قصة الحب بين السيدة عائشة والنبي أصبحت مثالا للمودة والرحمة والتراحم بين الزوجين، ولقد جمع السيدة عائشة مع النبي العديد من مواقف المودة والحب والرحم له صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتى والحبشة يلعبون بالحراپ والرسول يسترنى بردائه لأنظر إلى لعبهم من بين أذنه وعانقه ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التى أنصرف.. رواه الإمام أحمد.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة: إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية وإذا كنت عنى غضبى أما إذا كنت عنى راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت عنى غضبى قلت: لا ورب إبراهيم.. رواه مسلم. و كان «يدلها» فكان يقول لعائشة أيضا: «يا حميراء، والحميراء تصغير حمراء يراد بها البيضاء». سألت السيدة عائشة رضى الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل فى بيته؟ قالت «كان بشرًا من البشر يخيط ثوبه ويلب شاته ويخدم نفسه». رواه الإمام أحمد.

فإذا النبى صلى الله عليه وسلم عندما تغضب عائشة يضع يده على كتفها ويقول «اللهم اغفر لها ذنبها وأذهب غيظ قلبها، وأعذها من الفتن».

ودائما ما كان يتحاكى بمكانتها الخاصة فى قلبه فقال «إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». رواه مسلم كان صلى الله عليه وسلم يتطيب

سألت عائشة النبى مرة: «يا رسول الله كيف حبك لى؟» كأنها تريد أن يعرف من حولها بأمر هذا الحب السامى العظيم فاجابها: «كعقد الحبل يا عائشة». لم تكتف عائشة بهذا، بل كانت تريد دائماً كائ أنثى أن تسمعه يتردد على لسان الحبيب على مبدأ ما قال الشاعر :

أدم ذكرى من أهوى ولو بالمالام.. فإن أحاديث الحبيب مدام فكانت تسأله كيف العقدة يا رسول الله فيحببها مبتسماً :

هى على حالها يا عائشة.

حب النبى صلى الله عليه وسلم إلى زوجته عائشة انتشر بين الصحابة جميعهم ومع هذا كان عليه الصلاة والسلام يبتسم ويقول بصراحة إنى قد رزقت حبها. إنها عائشة التى رأها النبى عليه الصلاة والسلام فى المنام لمدة ثلاث ليال ورأى ملكاً كريماً يسوقها إليه وهو يقول هذه امرأتك فيحبب عليه الصلاة والسلام إن يكن هذا من عند الله يعضى كمن تهلل وجهه عليه الصلاة والسلام فرحاً وانتشى طرباً لتحقيق تلك الرؤية.

لما ذكرتها له الصحابية الجليلة خولة بنت حكيم لتخطبها له كان ذلك بعد مدة من وفاة الحبيبة الراحلة خديجة بنت خويلد. كان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات وقيل بستين واستمرت فترة الخطوة ثلاث سنوات أخرى، بالتحديد بعد الهجرة، أى إلى أن استقر النبى عليه الصلاة والسلام فى المدينة المنورة فزفت إليه عائشة الشابة الفتية وكانت عروساً حلوة خفيفة الجسم خفيفة الظل ذات وجه مشرب بالحمرة.

هى أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر الصديق صاحب رسول الله وحيبيه، تزوجها صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ببضعة أشهر وكان لها مكانة كبيرة بين زوجات النبى، إنها السيدة عائشة بنت أبى بكر الصديق. أحبت السيدة عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم حبا جما وهو عشقها، فالوحيدة التى تزوجها بكرا وأصبح

من سير الصحابة



جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

نائب رئيس التحرير

محمد عبد الجليل

مدير التحرير

نصر الدين عبد المنعم

المشرف العام

أحمد عبد المجيد

سكرتير التحرير

محمود على

الرياضة

شريف كمال

السياسة

وانل عبد العزيز

التصحیح

محمود صابر

الإخراج الفنى

أحمد الطنانى

١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع مصدق – الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني

www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443

صهيب الرومى.. ربح البيع أبا يحيى



والده كان والياً على منطقة الأبله فى العراق فأغارت الروم ذات يوم عليها فغنموا وسبوا.. وكان من بين السبى صهيب

وبلاط سابق الحيش، فكان رضى الله عنه من السابقين الأولين الذين صبروا على الضيم والأذى وضحوا فى سبيل دينهم، وتدل قصة هجرته ويطولاته فى الغزوات عن عقيدة صلبة وإيمان راسخ ويقين بما هو خير له ويسبب طول ملازمته للنبي وإلحاح الصحابة – رضوان الله عليهم– كانت له رواية للحديث عنه –عليه الصلاة والسلام– وعن عمر بن الخطاب وعن علي بن أبي طالب، وقد روى عنه عدد من الصحابة وجمع من التابعين وحسنت روايته واعتمدوا علماء الحديث لفضله وحسن سيرته التى دفعته لتحرى الصواب والأخذ بالحكمة فى كل موقف، ولهذا فقد التزم بيته حين وقعت الفتنة بعد مقتل عثمان، ولم يحمل سيفاً، لبقى متعبداً لله، يبحث عن مواضع الفضل والكرم والجود والإنفاق فى سبيل الله حتى توفاه الله سنة ٢٨ هـ.

عبد الجواد توفيق

سبب نزول قول الله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ». وفى المدينة آخاً النبى بيته وبين الحارث بن الصمة من الأنصار، وأبدى الصحابى صهيب الرومى شجاعة فريدة فى جهاده مع الرسول عليه الصلاة والسلام فشهد جميع غزوات الرسول، وكان ممن يلزمون النبى أثناء القتال. ظل صهيب مقيماً فى المدينة بعد وفاة النبى ونال إجلال واحترام جميع الصحابة وعندما طعن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أناب صهيبياً مكانه ليصلى فى الناس إلى أن حدثت الفتنة الكبرى بعد مقتل عثمان بن عفان فاختار مجلس الشورى من يخلف عمر. وحين حدثت الفتنة الكبرى بعد مقتل عثمان بن عفان فضل الصحابى صهيب الرومى اعتزال الفتنة واجتنب الخوض فيها إلى أن توفى سنة ٢٨ هـ دفن فى البقيع. وله مكانة كبيرة. عُرف الصحابى بلقب سابق الروم وهو لقب اكتسبه مما رواه أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم: السابق أربعة أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس

فتعلم منه صهيب فنون التجارة وقد أخلص بعمله وأظهر الكثير من الذكاء والوفاء، فأكرمه سيده وأعتقه. عرف الصحابى صهيب الرومى النبى محمداً قبل البعثة، فلما نزل الوحي على النبى وبدأ دعوته السرية للإسلام أسلم صهيب الرومى برفقة عمار بن ياسر، ولازم النبى أثناء دعوته فى دار الأرقم ثم كان من أوائل الذين أشهروا إسلامهم فاستضعفه كفسار قريش وأنزله به ويضعاف المسلمين أشد العذاب، وبهم نزل قوله تعالى: «ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ». وهاجر صهيب بعد الرسول محمد بأيام فلماً ركب يريد يثرب اعترضه جماعة من مشركى قريش فخيرهم بين أن يرميهم بسهامه أو أن يدلهم أين خبا ماله مقابل أن يخلوا سبيله فاخاروا المال وبلغ الصحابى صهيب الرومى المدينة فالتحق بالنبى، فقال النبى لما رآه ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى. وقصة هجرته هى عند بعض المفسرين

هو صهيب بن سنان بن مالك الرومى، عُرف بحمرة بشرته، وهو عربى على عكس ما يظن الكثير من الناس، فأصله من بنى نمر بن قاسط فى اليمن، وأمّه من بنى تميم، وهو معروف بالرومى لأن الروم سبته صغيراً فتربى فى ديارهم، وأخذ عنهم لسانهم. اشتراه تاجر من العرب، فأتى به مكة وباعه لعبدالله بن جدعان الذى أعتقه من حياة الرّق وفى أوائل أيام البعثة بايع النبى على الإسلام فكان من السابقين إليه، وحسنت سيرته بين الصحابة، وكانت له قصص مشهودة فى إشهار إسلامه وصبره على أذى المشركين وفى هجرته وجهاده مع النبى، وكان ممن اعتزلوا فتنة مقتل عثمان حتى وفاته سنة ٣٨ هـ.

والده كان والياً على منطقة الأبله فى العراق من قبل كسرى، فأغارت الروم ذات يوم على الأبله فغنموا وسبوا، وكان من بين السبى صهيب فنشأ فى ديار الروم. بعدها يتحدث لغتهم ويتطبع بطباعهم إلى أن بيع لرجل من مكة يدعى عبدالله بن جدعان وكان تاجراً

حكاية رجل الأعمال الغامض

«من عامل في «محل عصير» متواضع بالصعيد.. إلى أحد أكبر رجال الأعمال
يبعثر الملايين.. ويمتلك شققاً وأراضى وفيلات وقرى سياحية لا حصر لها

«الطريق» ترصد لكم ولمن يهمله الأمر اليوم حكاية رجل الأعمال الغامض كما نراها في الأفلام والمسلسلات



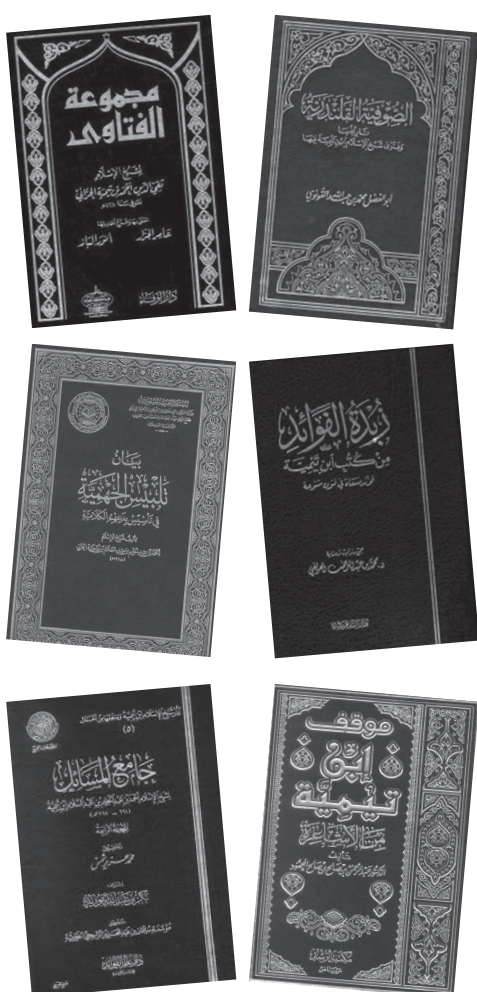
«يجمع حوله «البلطجية» وسبق اتهامه في قضية خطف بسيارته الخاصة

- الاسم ع-م
- السن ٤٧ سنة
- مكان الميلاد محافظة سوهاج
- المهنة صاحب شركة
- اسم الشهرة ع-ز
- منطقة النشاط محافظة الجيزة وضواحيها وأماكن أخرى
- حضر الرجل من سوهاج منذ سنوات قليلة واستوطن في محافظة الجيزة بعد أن ترك محل «العصير» الذي كان يعمل به في الصعيد.
- وكان هدفه الرئيسي تكوين شبكة من البلطجية والعاطلين حوله؟
- استطاع في فترة وجيزة تكوين هذه الشبكة، وبدأ يفصح لها عن املاكه المنتشرة في أماكن كثيرة والتي لا يعرف حتى الآن كل من حوله مصدرها.
- ولم يقف الأمر عند هذا الحد.. فدخل في عدة شركات مع أناس كثيرين.. منهم من كان يعرفه.. ومنهم من شاركه دون أن يعرف عن غموضه أو مصدر أمواله شيئاً.
- وظل يصول ويجول في محافظة الجيزة وضواحيها ليمتلك شققاً وأراضى وفيلات ليس لها عدد ولا حصر؟
- استخدم مجموعة من البلطجية في كل الألعاب؟ بداية من كتابة بعض املاكه لهم وكذا الاراضى التى وضع يده عليها.. إلى عمل قضايا ملفقة لبعض شركائه؟
- والغريب في الأمر والذي حير كل من حوله أنه يبعثر الملايين بدون حساب.. وكان بداخله هدفاً غير واضح لهذه الطريقة غير المنطقية..
- وهذا الرجل الغامض تترد حوله أقاويل تصل لحد الاساطير، فمنهم من يقول بأنها أموال غسيل.. ومنهم من يقول إنها أموال آثار.
- والطريق تتقصى الحقائق الآن.. وتعد كل من أتى بمستند او معلومة عن هذا الرجل الغامض يكشفها في الأعداد القادمة، وستقدم كل ما تصل إليه، إلى جهات التحقيق المختصة للقيام بما تراه مناسباً من اجراءات قانونية لكشف هذا الرجل.
- ولا يفوتنا هنا أن الرجل الغامض سبق اتهامه في قضية خطف تمت في سيارته الخاصة وما خفى كان أعظم.

«الفيلسوف المعمم بين مطرقة الصوفيين وسندان الجهاديين

حجّاج العصر

«تمرد على المذاهب وتصدر الفتاوى في المسائل التي خالفت الكتاب والسنة



الشیطان»، أوجب فيه الإيمان بكرامات الأولياء، وله ثناء على التصوف في بعض كتبه: حتى نسبة بعضهم إلى الصوفية.

أما الإراحيون، فقد جعلوه جانباً قاتلاً سافكاً للدماء، عنيفاً مع المخالفين له؛ بينما جعله السلفيون مجنباً عليه مظلوماً، ولقبوه بـ«شيخ الإسلام»، واستدلوا بفتاواه دون التفريق بينها وبين الأحكام؛ لأن الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان والأحوال والأشخاص، بينما يظل الحكم ثابتاً؛ فلم يفرقوا بين الفتوى والحكم.

القتال عند ابن تيمية

ولأن كلام العلماء يحتل أكثر من وجه، فيجمله كل فريق على الوجه الذي يريده؛ فأدعياء الجهاد -الذين أصلوا لفكرة تكفير الحكام والحكومات ومحاربتهم: باعتبارهم خارجين عن الملة بسبب حكمهم بغير ما أنزل الله، واستبدلهم القوانين الوضعية بحكم الله، وعدم تطبيقهم الشريعة الإسلامية في بلادهم- استدلوا بفتاوى منسوبة لابن تيمية في الحاكمية. ولم يكتفوا بذلك؛ بل كفروا المعاوين للحاكم من رجال الجيش والشرطة والموظفين الحكوميين، واعتبروهم الطائفة المرددة، ثم انتقل تكفيرهم لعموم المواطنين الذين يعيشون في بلد هذا الحاكم ولا يواجهونه؛ باعتبارهم الطائفة الممثلة، قائلين إن «ابن تيمية» أجاز قتالها حينما سُئل عن التتار المعتدين على «أهل ماردين» في الشام، وهم يطهرون الإسلام ولا يلتزمون بكثير من شرائعه؛ فأسقطوا هذه الفتوى على أهل الإسلام، وهذا ما فعله محمد عبدالسلام فرج أحد مؤسسى تنظيم الجهاد

وُلد ابن تيمية في مدينة حران ببلاد الشام، وتلقى العلم على المذهب الحنبلي نسبة إلى أحمد بن حنبل، ولكنه رفض التقيّد بالمذهب، واجتهد في الإفتاء بخلافه في المسائل التي خالفت الكتاب والسنة، واعتقل عدة مرات وشُدّ الرُحال إلى قيور الأولياء الصالحين. يعد أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام النميرى، المعروف بـ«ابن تيمية»، شخصية تتنازعها وتتخاصم فيها جميع الجماعات الإسلامية، وتيارات «الإسلام الحركى»، فكل فضيل يدّعى انتماءه وانتسابه لابن تيمية، ويلقبه بشيخ الإسلام؛ فالتكفيريون يستدلون بفتاويه في قتل الأبرياء واستباحة دمائهم وأموالهم، والسلفيون يردون عليهم -أيضاً- بفتاواه التي تحرم الاعتداء على المال، وتبئ حرمه الدماء المعصومة. وروّجوا لفتاواه التي فسروها خطأ بفهامهم؛ رغم أنه لم يثبت عنه قتل مدنى في حياته، ولم يشارك إلا في حروب التحرير والمقاومة ضد بعض الخارجين على إجماع الأمة والمساندين لعدوها، أو المستهدين لحرماتها في حياته، من المغول والصليبيين والتتار، التي تعد من الفرق الضالة عنده في ذلك الوقت.

ابن تيمية عند الصوفية

اعتبر الصوفية ابن تيمية سفهياً كارهاً للصحابة وآل البيت، عدواً لله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)؛ لرفضه بعض ممارسات الطرق الصوفية في التعامل مع أولياء الله الصالحين، وأنفوا فيه كتباً، من بينها «فتاوى ابن تيمية في الميزان»، لمحمد بن أحمد مسكة بن العتيق البقموبى، وكتاب «ابن تيمية ليس سلفياً»، للدكتور عويس محمد محمد عويس، مبعوث الأزهر إلى الجمهورية الليبية الأسبق، رغم أن ابن تيمية ألف كتاب «الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

«الصوفية

اتهموه بکراهية آل البيت.. وأهل السنة لقبوه بشيخ الإسلام.. والدواعش حرفوا فتاويه لإباحة القتل

المصرى، في بحث «الفريضة الغائبة»، وبالنظر للتطبيق العملى لفتاوى ابن تيمية؛ سنجد أنه رغم إقراره بوجوب قتال الطائفة الممتنعة الا أنه يكون بقرار من الحاكم وليس أحد من الرعية.

فتاوى ابن تيمية

من أشهر الفتاوى المثيرة للجدل عند ابن تيمية، فتوى «أهل ماردين» التي احتلها التتار، وكان أهلها تيمية والبنى والعدوان. وقد أباح فيها أن «يعامل الخارج عن شريعة الإسلام بما يستحقه»، ولكن المتطرفين حرّفوا كلمة «يعامل» واستبدلوها بكلمة «يقاتل»؛ ليستبيحوا دماء الأبرياء، وقد برّأت دار الإفتاء المصرية ابن تيمية في شرحها لهذه الفتوى عبر الموقع الرسمى للدار فى إجابتها عن فتوى برقم (٢٤٢٥) بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠١١م.

تحريف النصوص والأخذ بقصار الجمل

أما عن فتاوى التكفير التي يتغنّى بها المتطرفون، ويحفظونها عن ظهر قلب؛ فهي فتاوى موجودة بالفعل في كتب ابن تيمية؛ ولكنهم يقومون ببتريها عن سياقها على طريقة «لا تقربوا الصلاة» فيأخذون من هذه الفتاوى المقاطع التي تؤيد جرائمهم وتكفيرهم دون مقاطع أخرى فيها نسب لمعتقداتهم وأفكارهم؛ فيسقطون الفتاوى التي تتحدث عن الأفعال الكفيرة على أشخاص ليسوا كفاراً.

ومما يكشف كذبهم وجود فتاوى أخرى لابن تيمية قال فيها بعدم جواز تكفير المسلمين، محذراً من ذلك بشدة؛ إذ يقول في مجموع الفتاوى (٣/ ٢٨٢): «ولا يجوز تكفير المسلم بذنب فعله، ولا بخطأ أخلّ فيه، كالمسائل التي تنازع فيها أهل القبلة». وأكد ضرورة توافر عدد من الشروط، وانتفاء عدد من الموانع، قبل الحكم على من ارتكب الكفر بالكفر؛ بحيث إذا لم يتوافر شرط من هذه الشروط، أو وُجد مانع من موانع التكفير لا يُكفر الإنسان حينها.

داعش وتقصيل الفتاوى

حرّف تنظيم «داعش» إحدى فتاوى ابن تيمية لتبرير جريمة إعدام الطيار الأردنى معاذ الكساسبة حرقاً في يناير ٢٠١٥، واستبدلوا كلمة «السائح» بـ«الشائع»، في قوله: «فإن كان في التمثيل الشائع لهم دعاء إلى الإيمان».

التعصب الدينى

كان ابن تيمية يقصد بهذه الفتوى جواز تمثيل المسلمين أثناء الحرب بجثث الكفار الذين قاموا بالتمثيل بجثث أهل الإسلام؛ عملاً بقول الله تعالى في سورة النحل، الآية ١٢٦: «وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ»، فالمثلية تقتضى فعل الشيء نفسه.

ولم ينته الجدل مطلقاً حول أئمة الاسلام.

نهلة المحروقى

ضيء عبد الخالق: حايز أقتل الإرهابى اللى جوايا

التكفيرى
شخص انتهازى
ولا علاقة
له بالدين

خبرتى فى
تجسيد أدوار
تكفيرية من قبل
لم تساعدنى على
تحقيق النجاح فى
الاختيار

سعيد بدعم الدولة الأدبى واللوجيستى لهذه النوعية من الأعمال
أتمنى تقديم كل الأدوار وألا أنحصر فى دور واحد فقط وسأتوقف عن تجسيد شخصية التكفيرى

التمثيل فيه فهم ووعى وتدريب ومهارات ويتخيل نفسه مكان الشخصية، لكن لا تؤثر على أو اتقمصها بشدة.
*ما الدور الذى أحبته أكثر.. أبو عبد الله فى الاختيار أم فى الفتوة؟
حيث الدورين، لازم أحب الشخصية حتى أصدقها وبالنسبة لى العلمان بنفس الصعوبة، أى دور حتى لو مشهد واحد بيكون بالنسبة لى صعب، لازم أعمل مجهود حتى أقدمه بشكل جيد، لكن فيه جزء من الاستمتاع، وهى الوقت ذاته هناك صعوبة وخوف وقلق خوفا من ألا يعجب الجمهور.
محدثا عن دورك فى مسلسل الفتوة؟
دورى فى مسلسل الفتوة مختلف، لم أجسد هذه الشخصية من قبل كثيرا، أجسد شخصية المعلم فرج كبير المشايد، مثلت دورا مشابها له فى مسلسل «سمارة»، عام ٢٠١١، لكننى لم أكن موفقا فيه، حينما شاهدته شعرت بأننى لم أجسد الدور بشكل جيد، لكننى تعلمت من أخطائى، وأصبحت أكثر تركيزا خاصة فى حركة الجسد والعين وطريقة الكلام، كما أتنى حرصت على القراءة بشكل كبير فى الأدب والتاريخ.
* بعيدا عن الدراما.. ما خطواتك القادمة فى السينما؟
حتى الآن وفى ظل الكورونا لم أفكر فى عمل جديد ولم يعرض على أى أعمال.

ظروف الطقس، حيث قمنا بالتصوير فى طقس بارد جدا، ثم حار جدا، بالإضافة للناموس، حتى أزمة كورونا التى حرصنا على التعامل معها بشكل حذر.
*هل خبرتك فى تجسيد أدور إرهابية من قبل ساعدتك فى التمكن من أداء الدور وتحقيق هذا النجاح؟
ليس لها علاقة لأن كل شخصية لها ظروفها وملابساتها وأحداثها وخلفيتها التاريخية المختلفة، وكل منها له طابع وسمات مختلفة، حتى الشخصيات التكفيرية لها طابع مختلف وبالتالي أحاول فى كل مرة أن أطور فى أداء الشخصية فى ملمح، فى طريقة تعبير، وأحاول أن أجدد وأطور من نفسى، ولو شعرت بأنى سأقدم دورا مكررا سأرفض تماما.
* ما سمات التكفيرى أبو عبد الله من خلال معايشتك للشخصية؟
شخص تكفيرى أهدافه ليس لها علاقة بالدين، يستخدم الدين لتحقيق أهداف أخرى، منها إقامة الدولة، هدفه هو هدم نظام وبناء نظام، هى مسألة سياسية لخدمة أهدافه ويفسر الدين والقرآن بما يناسب أهدافه، وهم تكفيريون وليسوا إرهابيين وهو ما تم توضيحه فى الحلقات الأولى من المسلسل لأن التكفيريين يكفروننا فيجب أن نطلق عليهم تكفيريين أو مجرمين أو متطرفين.
*برعت فى تجسيد شخصية أبو عبد الله.. هل أداؤك للشخصية أثر عليك فى الحقيقة؟
أنا لم اعتمد على فكرة التقمص لأنها مدرسة قديمة جددا مضرة ليست مفيدة، لازم يكون

تجسيد شخصياته، طالما أن الدور مكتوب بشكل جيد، وأتمنى تقديم كل الأدوار ولا انحصر فى دور واحد فقط، وسأتوقف عن تجسيد شخصية التكفيرى، ولن أقدمها من جديد «كفاية أوى لحد كدة».
* كيف كانت استعداداتك وتحضيرك لتجسيد شخصية توفيق فريج «أبو عبد الله» التكفيرى؟
قرأت عن الشخصية كثيرا، بالإضافة لتعلمى اللهجة مع مصصح اللهجة، وكان يجب على أن أحفظ الدور جيدا مع توجيهات المخرج بيتر ميمى، كل ده جزء من الاستعدادات للشخصية.
* ما الصعوبات التى واجهتك فى تجسيد شخصية التكفيرى أبو عبد الله؟
اللهجة كانت أصعب شيء، وتقلبت على صعوبتها مع مصصح اللهجة، وهو من أصل سيناوى يدعى (سعيد الكردي)، حيث ساعدنى كثيرا فى التغلب على صعوباتها.
وظروف التصوير أيضا كانت صعبة جدا، بسبب

ودمائهم.
* ماذا عن طاقم العمل فى مسلسل الاختيار؟
أوجه الشكر لكل العاملين بالمسلسل وكل الممثلين راعون حتى من يؤدى مشهدا واحدا، وهذا من سبب نجاح المسلسل لأنه لا يوجد عمل يقوم على شخص واحد، لكن هناك عناصر كثيرة، والدور الأكبر للعاملين خلف الكاميرا من الفنيين والعاملين والمخرج والمنتج ومساعدى الإخراج، جيش كبير يعمل بمنتهى الحب والتفانى.
* سبب شهرتك بتجسيد أدوار الإرهابى أو الشر عموما؟
الحقيقة أننى لم أجسد شخصية إرهابية فقط، فقد مثلت دور ضابط أمن دولة وضابط شرطة وحراسى ورجل طيب وكوميدى، لكن ما حقق مشاهدة أكبر أدوار الشر ونسبتها أكبر، كما أن أكثر ما يعرض على أدوار الشر.
*هل لديك مشكلة فى تصنيف الجمهور لك بأدوار الشر؟
أرى أن الممثل الناجح يجب أن يتنوع فى

للمرة الرابعة على التوالى، يجسد الفنان ضياء عبد الخالق شخصية إرهابى، منتقلا من إرهابى صغير يدعى شكرى فى فيلم «هالو أمريكا»، مروراً بإرهابى يدعى إسماعيل فى واحد من أشهر أدواره بفيلم «كباريه»، ثم أبوحزمة المنتمى إلى تنظيم القاعدة فى مسلسل «كليش» الجزء الثانى، وأخيرا أبو عبد الله فى «الاختيار»، القيادي بتنظيم «أنصار بيت المقدس»، الذى استطاع من خلال تجسيد هذا الدور لفت نظر الجمهور والفنانين أيضا، حيث أشادوا بدوره، وكل هذا صنع منه أيقونة فى تجسيد شخصية التكفيرى.
ينتقل ضياء هذا العام من خلال مسلسل «الاختيار» بتجسيد شخصية الإرهابى توفيق فريج، وكنيته «أبو عبد الله»، قائد جماعة أنصار بيت المقدس، الذى تحول من تاجر إلى إرهابى. ضياء عبد الخالق يتحدث له الطريق» عن حكايته مع شخصية الإرهابى وتفاصيل مشاركته فى العمل، بالإضافة إلى دوره فى مسلسل «الفتوة» فى هذا الحوار..
* كيف وجدت ردود أفعال الجمهور على دورك فى مسلسل الاختيار؟
سعيد جدا وميسوط أننى قمت بدور عجب الجمهور، وهناك كثير من التعليقات التى أضحكتنى، منها جملة ابتدئ إرهابى صغير فى كباريه ثم كبر وأصبح أمير جماعة.
وميسوط بدعم الدولة الأدبى واللوجيستى لهذه النوعية من الأعمال، التى تظهر بطولية الأبطال الحقيقيين الذين يدافعون عن الوطن بأرواحهم

نجوم خذلهم «التريند» فى رمضان ٢٠٢٠

مسلسلات لم تحقق نجاحاً منذ عرضها ولا تحظى بنسب مشاهدة
فرصة ثانية تريند رغم النقد والهجوم.. ورجالة البيت وعمر ودياب كوميديا مبتذلة

ينسب مشاهدة مرتفعة منذ عرضه على شاشة التلفزيون ويتصدر تريند جوجل يومياً، وهو من تأليف مصطفى جمال هاشم، وإخراج مرقس عادل، ويعد البطولة الثانية لياسمين صبرى بعد مشاركتها العام الماضى فى مسلسل «حكاييت».
شاهد عيان.. حسن الرداد
أما مسلسل شاهد عيان للفنان حسن الرداد، فقد واجه كثيرا من التعليقات السلبية، كما انه لم يحظ بنسب مشاهدة، وهو من تأليف أحمد مجدى وإخراج محمد حماقى.
جمع سالم.. زينة
رغم الأداء الجيد للفنانة زينة كما رأى بعض النقاد إلا ان مسلسلا لم يحظ بنسب مشاهدة منذ عرضه، كما أنه لم يواجه أى من الانتقادات سواء بالسلب أو الإيجاب، فلم توفق زينة فى عرضه هذا العام فى ظل تواجد أعمال ناجحة فكانت المنافسة أكثر صعوبة، وهو من تأليف محمد ناير وإخراج إيمان حداد.
رجالة البيت وعمر ودياب
الانتقادات طالت مسلسلى الكوميديا «رجالة البيت» بطولة النجمين أحمد فهمى وأكرم حسنى، ومسلسل «عمر ودياب» بطولة مصطفى خاطر وعلى ربيع بسبب ضعف الكوميديا التى يقدمونها، حيث وصفها البعض بالكوميديا المبتذلة، وكان المسلسلان قد تصدرا جوجل فى الاسبوع الأول من عرضهما وبعدها اختفيا وقلت نسبة مشاهدتهما.



تعرض مسلسل «فرصة ثانية» لنقد شديد، كما تعرضت ياسمين صبرى لهجوم ووصفت بأنها ممثلة فاشلة تهتم بمظهرها فقط، ورغم ذلك النقد والهجوم على المسلسل فإنه يحظى

كما لم يحقق مسلسل «فلانتينو» للزعيم عادل إمام نجاحاً منذ عرض الحلقات الأولى منه، حيث انخفضت نسب مشاهدة المسلسل بشكل كبير، وجاء فى المرتبة الأخيرة، وهو من تأليف أيمن بهجت قمر وهو من إخراج رامى إمام، ويشارك فى بطولته مجموعة من الفنانين، منهم داليا البحيرى، وفاء صادق، دلال عبدالعزيز، طارق الإبيارى، رانيا محمود ياسين، هدى المقتى، إلهام عبد البديع، وآخرون.
سلطانة المعز..
غادة عبدالرازق
لم يحقق مسلسل سلطانة المعز للفنانة غادة عبدالرازق نجاحاً وانخفضت نسب مشاهدته بشكل كبير، ولم يحظ بإعجاب الجمهور، كما أنه حتى لم يوجه له النقد، كأنه لم يكن، رغم النجاح الكبير الذى حققته غادة فى مسلسل «حدوتة مرة»، الذى عرض فى رمضان الماضى، وهو من إخراج محمد بكير، وتأليف إياد إبراهيم.
ومن جانبها، حاولت غادة أن تلتف النظر لها، ففجرت خبر زواجها فى رمضان، حيث شاركت متابعيها وجمهورها، احتفالها بزواجها من مدير التصوير هيثم زنتيا، رغم أنها لم تقم حتى الآن أى حفل لزواجها.
فرصة ثانية.. ياسمين صبرى



بطلاته، وخاصة الفنانين نادية الجندى ونائلة عبيد، حيث ركزت الانتقادات والسخرية حول كبر سن البطلات، ومحاولتهن مغالبة آثار الزمن من خلال عمليات تجميل مبالغ فيها.
فلانتينو «الزعيم»

يشهد ماراثون رمضان هذا العام تنوعاً كبيراً بين عدد من المسلسلات، ومنافسة قوية بين مجموعة من النجوم، إلا أن بعضهم لم يحقق نجاحاً، حيث تم توجيه لهم كثير من الانتقادات..
«الطريق» تتناول فى السطور التالية أبرز تلك الأعمال ونجومها، الذين كان البعض منهم وجوده مثل غيابها عن المنافسة.
مسلسل سكر زيادة.. نادية الجندى ونائلة عبيد
قبل حلول الشهر الكريم انتظر الجمهور مسلسل سكر زيادة بتشويق ولهفة، خاصة أنه يجمع النجمتين نادية الجندى ونائلة عبيد لأول مرة فى عمل مشترك، كما أنهما تعودان بعد غياب عن تقديم أعمال فنية، حيث أسهم المسلسل فى عودة نادية الجندى لدراما رمضان بعد غياب ٤ سنوات، أما نائلة عبيد فقد عادت بعد غياب ٦ سنوات.
لكن مع عرض الحلقات الأولى من المسلسل الذى يشارك فى بطولته أيضا كل من سميحة أيوب وهالة فاخر، تعرض لنقد شديد، كما أنه لم يحصل على نسب مشاهدة مرتفعة، وتعرض لموجة عارمة من الانتقادات والسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعى حول

منى عبد السلام

نور

البرنس
أخذنى لعالم
تانى

محمد

رمضان موهبة
فريدة من نوعها
وحريص على
نجاحه

علا فى

البرنس تشبهنى
فى أشياء كثيرة
والعمل كان تحدياً
بالنسبة لى

راضية جيداً عن مساحته وطيبيته؛ أحياناً تكون مساحة الدور متوسطة ولكن أداء الممثل يزيدها، وأحياناً أخرى تكون مساحة الدور كبيرة للغاية وأداء الممثل ينقص منها. مساحة الدور مهمة بالطبع ولكنها ليست أهم عنصر.

*وهل تعتبرين العمل بطولة جماعية؟

لكن واضحين، مسلسل البرنس هو لمحمد رمضان، فهو بطولة أساسية ورئيسية.. ولكن ميزة المسلسل أن كلنا أبطال، أحمد زاهر بطل فى المسلسل، وروجينا، وإدوارد، وأنا؛ فالمسلسل مكتوب بطريقة تجعل كل شخصية مهمة جداً جداً، فتشعر كمتلقى بانه بطولة جماعية مشتركة، ولكن كلنا نعلم جيداً أن البرنس فى النهاية بطولة رمضان.

*وكيف كانت كواليس المسلسل؟

كانت جميلة للغاية، وكنت سعيدة دوماً وأنا ذاهبة إلى لوكيشن التصوير، فكلمهم أصدقائى ومرحون، نمرح سوياً ونشعر بالإرهاق سوياً ونشارك كل شيء. *التيمة الرئيسية للعمل هى الصراع.. هل أنت مع أم ضد ذلك؟

التيمة الرئيسية ليست انتقاماً ولا صراعاً، طبعاً بها صراع ونوع من رد الحق، لكن ليس بهذا الشكل الصارم وأنا مع أو ضد الانتقام، حسب الحاجة الدرامية لذلك وحسب الوضع القائم فى الأحداث، حين تشاهدون المسلسل بالكامل ستدركون ما أقصده بشكل أكبر.

*وكيف ترين المنافسة بين النجوم فى السباق

الرمضاني؟

أتمناها قوية جداً.. لأن هناك أكثر من عمل جيد موجود على الساحة، وهذا صحى ومطلوب وأتمنى التوفيق للجميع، فنحن نأمل أن تتواجد هذه المنافسة القوية كل عام لنقدم أفضل ما عندنا دوماً، فهذا مرغوب طبعاً.

*هل تهتمين بالمنافسة بينك وبين نجمات جيلك؟

أهتم بأن أقدم دوراً جديداً وبشكل جيد، وإن سبق وقدمته اتحدى نفسى لأقدمه بطريقة جديدة ومن زاوية أخرى، طبعاً أهتم بأن أكون ناجحة وأقدم أدواراً جيدة ومختلفة، لكنى مؤمنة بأن كل نجم له لونه الخاص وأسلوبه المميز.

*هل تخططين لعودة قوية فى السينما كما حدث

فى الدراما؟

أتمنى ذلك طبعاً، وهناك أعمال أفرؤها حالياً، افتقد السينما بصراحة وافتقد تقديم دور جيد بها. *لم نراك فى أعمال لبنانية فى الفترة الأخيرة.. فما السبب؟

السبب أننى حين أقدم على المشاركة بمسلسل أو عمل لبنانى، تتعارض مواعيده مع أحد أعمالى هنا فى مصر.. وأحياناً أوافق على العمل وتتساوى مواعيد تصويره ثم تحدث مشاكل إنتاجية أو تقع ظروف فى لبنان، ولكنى أتمنى طبعاً أن أقدم عملاً درامياً أو سينمائياً فى بلدى.

حوار

دعاء محمد

محمد سامى سبب ترشيحي للعمل وتجمعنا «كيميا» خاصة لا أهتم بالمنافسة بين بنات جيلى وكل ما يشغلنى تقديم الدور الجيد



* وكيف وجدت العمل لأول مرة مع محمد رمضان؟ محمد رمضان ممثل ممتاز وموهبة فريدة للغاية، أنا شاركته مشاهد كثيرة، سعدت جداً بالعمل معه، فهو محترف ومرح وحريص للغاية على تقديم عمل جيد؛ وأتمنى النجاح والتوفيق للمسلسل.

* البرنس ثانى تعاون لك مع المخرج محمد سامى.. ما الذى اختلف فى أسلوبه وطريقته عن فيلم تصبغ على خير؟

إذا كان هناك اختلاف فهو للأفضل طبعاً، محمد سامى لديه مناطق إخراجية تميزه، أحب أن أذكر منها بشكل خاص تميزه فى منحه أفضل صورة لما فى رأسه عن الشخصية، والطريقة التى يريد بها، وهذا ليس استثناء معى، بل مع كل الممثلين. هو بارع فى توجيه الممثلين وأنا أحب العمل معه، فنحن ألقنا بعضنا البعض واعتدنا العمل سوياً، وكان لدينا تجربة ثالثة فى فيلم الأوضة الضلمة الصغيرة والذى صورنا منه بضعة أيام ولكن التجربة لم تكتمل للأسف.

* هل أنت راضية عن مساحة الدور؟

يومى فى الحظر أكل ثم أكل، بيت ثم أطفال ثم مذاكرة، ولكنى عاودت الرسم من جديد، فالحظر قد جاء بميزة جيدة وهى أننى عدت للرسم مرة أخرى، وهو شيء أسعدنى بحق وأتمنى أن أواظب عليه.

* دائماً تشترطين عدم الدخول فى أى تجربة إلا بعد تسلم حلقاتها كاملة.. هل تحقق ذلك مع «البرنس»؟

نعم، أنا أفضل قبل الموافقة على أى عمل أن أتسلم على الأقل ١٠ حلقات أو ١٥ حلقة من السيناريو؛ لأننى من فهم الشخصية وتطورها جيداً. ربما لم يحدث هذا مع البرنس، لكننا تسلمنا تتابع الحلقات باكملها، وكان مكتوباً ما سيحدث فى كل حلقة، لم تكن هناك معالجة درامية موجزة للمسلسل كله، بل معالجة درامية لكل حلقة وما سيحدث بها، فكان مدونا أول وآخر مشهد فى كل حلقة.. وعندما انتهت الكتابة تسلمت المعالجة الدرامية للمسلسل كله، كنت أعلم حينها ما سيحدث فى كل مشهد بالتفاصيل. ولأن محمد سامى محترف جداً، كانت المشاهد كما هى دون أى تغيير، فالتزم بكل ما اتفقنا عليه، بل وكانت هناك إضافات جيدة أيضاً.

تخاضم وتسامح، تتمتع بردود أفعال قوية وتلقائية؛ فهى صريحة وتعبر عن مشاعرها الحقيقية دون حسابات.. أنا أحببت عملاً وتعلقت بها وسعيدة لأننى جسدتها، ليس فقط لأنها فتاة شعبية، ولكن الشخصية مكتوبة ببراعة شديدة، فالإخراج والكتابة لمحمد سامى، وهو كتب كل الشخصيات بشكل واقعى وجميل.

* وكيف ستتطور الشخصية خلال الأحداث؟ تطور الشخصية خلال الأحداث سيكون من خلال بناء درامى متقن وجيد، لا أستطيع حالياً ذكر مزيد من التفاصيل لكلياً أفسد جزءاً من متعة المشاهدة.. ولكن هناك بناء جيد للشخصية، وتكامل بإتقان مع باقى الشخصيات، منهم رضوان البرنس الذى يجسده محمد رمضان، أحمد زاهر فى دور فتحي، أحمد دأش وروجينا ودنيا عبدالعزيز.

*هل تشبهك شخصية علا وابن كان التحدى فيها وما أصعب مشهد بالنسبة لك؟

نعم، تشبهنى ومع قراءتى الأولى للشخصية اكتشفت مواطن التشابه، فهى مندعة ورومانسية ولها دوماً رد فعل يكون أحياناً قوياً، وتحب عملها، وتحب عائلتها ووالديها.

لا يمكننى تسمية ما واجهته بالصعوبات، ما واجهته هو بذل الكثير من المجهود، إعادة تصوير المشاهد التى تحتوى على انفعالات قوية شيء مرهق، أو ساعات التصوير الكثيرة أو الطويلة مرهقة، فيبعض الأوقات يكون حتى الكلام صعباً من شدة الإرهاق.

*كيف كنت تتعاملين فى التصوير مع الحظر والكورونا؟

حمد لله، عندما بدأ الحظر كنا قد انتهينا من تصوير ٧٥٪ من المسلسل، وتبقت أيام تصوير قليلة، التزم فيها الجميع بالإجراءات الوقائية وكان يتم تعقيم اللوكيشن بعناية، وفريق العمل كان يتم تعقيمه باستمرار، وحرص الجميع على سلامته وسلامة من حوله، وتوكلنا على الله أن تمر هذه الفترة بسلام وخير ودون أى مشاكل.

*كيف تقضين يومك فى الحظر؟

أعربت الفنانة نور عن قنيتها فى نجاح مسلسل «البرنس» الذى تشارك فى بطولته مع النجم محمد رمضان، وأشارت إلى أن العمل مع محمد رمضان والمخرج محمد سامى شيء مختلف، وقالت إن المنافسة فى شهر رمضان شيء صحى ومطلوب لأن الجمهور يبحث عن الفنان الذى يحبه.

نور التى تقدم دوراً استثنائياً تخرج به عن المألوف وتقدم من خلاله شخصية تستفز طاقاتها ترى أن أهمية الدور ليست فى عدد المشاهد، بل فى تأثيره وتعتبر مشاركتها فى مسلسل «البرنس» انطلاقة جديدة فى الدراما، فكان لـ الطريق «معا هذا الحوار ..

* فى البداية.. ما الذى حمسك للمشاركة فى

مسلسل البرنس ومن رشحك للمشاركة فى العمل؟

أكثر من عنصر حمسنى للمشاركة فى مسلسل البرنس، فى مقدمتها طبيعة الدور ونوعيته؛ فهى المرة الأولى التى أجسد فيها شخصية فتاة من منطقة شعبية، ولأننى دوماً كنت أسعى للتغيير وتحدي هذا الشكل كنت سعيدة جداً، فقد جسدت الفتاة الأرستقراطية، والشريرة، والرومانسية، لكن فتاة منطقة شعبية فهو أمر مختلف تماماً.

والمخرج محمد سامى هو من رشحنى للدور، وقد عملنا سوياً من قبل فى فيلم تصبغ على خير، وأحب بالتاكيد أن أكرر التجربة.

* كيف كانت ردود الأفعال بعد عرض أولى حلقات مسلسل البرنس؟

سعدت جداً بالصدى الذى حققه العمل وردود الأفعال على المسلسل وفطر هذا جلياً من خلال ردود أفعال الجمهور على السوشيال ميديا وحجم التفاعل.

أحدثنا عن الشخصية التى تقدمينها فى العمل باعتباره أول عمل تقدمينه ينتمى إلى الأعمال الشعبية؟

أجسد شخصية عملاً؛ وهى شخصية جميلة لأنها حقيقية للغاية وليست كرتونية، بداخلها مزيج مبهج من المشاعر، فهى تغضب وتحب، تخطئ وتصيب،

«المسلسل ملحمة درامية تزيد الانتماء لدى الجيل الجديد» «فيلم الممر بوابة لما نراه حالياً فى مسلسل الاختيار والتشابه فى الروح الوطنية»

الاختيار؟ مسلسل الاختيار ليس رقم واحد، فهو خارج التقييم، ومن بعده تبدأ تعد وتقيم الأعمال الأخرى. يكون سعيداً جداً عند قراءتى لتعليقات الجمهور على السوشيال ميديا، وإننا قدرنا نخلق الروح الوطنية فى المشاهدين، وأغلبية التعليقات بتكون من العنصر النسائى، ويفرق معايا الجيل الجديد والصغار. وما الذى جذبك للمشاركة فى مسلسل «الفتوة»؟

عند تعاقدى على مسلسل الاختيار، تعاقدت على مسلسل الفتوة فى نفس الوقت، حيث أقدم دور «فضل» كبير العريجية، وكنت خائف فى البداية من المشاركة فى الفتوة، لأنك تتعامل مع فترة زمنية مختلفة ولهجة مختلفة وشكل مختلف، ويتكون هذه الأعمال حساسة.

كيف استعددت لشخصية «فضل»؟ قرأت الشخصية كويس جداً وقعدت أفكر ازاي هلبها ومن أى زاوية، وبالطبع استعنت بالأفلام القديمة وذاكرتنا الفنية.

ياسمين حمادة

محمود حافظ: الاختيار خارج التقييم

عند حسن ظن الجمهور.. كنت أول شخص بدأ التصوير بمسلسل الاختيار، وسبب لى ذلك بعض القلق ولكن جعلنى أن أحرص على تقديم بداية جيدة مما يشجع باقى فريق العمل ويعطيهم طاقة إيجابية، وتكون نفسياتهم مفتوحة. ما التشابه بين دورك فى فيلم الممر ومسلسل الاختيار؟

أرى أن فيلم الممر كان بوابة لما نقدمه حالياً فى مسلسل الاختيار، ويأتى التشابه فى شيء واحد وهو روح الوطن، فالعملان على قلب رجل واحد ووطن واحد، ولكن فى الاختيار يقدم شكلاً مختلفاً.

والمرحلة القادمة السينما المصرية ستتطور واعتقد أننا لن نرى أية أعمال هابطة فى الساحة، ومن خلالها نتمنى

نرجع القيم والمبادئ تانى.

كيف تأثر العمل بظروف الدولة الحالية

الخاصة بفيروس كورونا؟

لقد توقف التصوير فى البداية لمدة ثلاثة

أسابيع وبعدها عدنا للعمل مرة أخرى، وكل شخص واحد احتياطاته بالكحول والتعقيم

اللازم، كما أن الشركة المنتجة عمقت

لوكيشن التصوير وتواجد معنا طبيب فى كل موقع تصوير.

ما رأيك فى تقييم الجمهور لمسلسل

محدث بينج بمفرده، هناك روح جميلة ومرحة فى اللوكيشن، وهذا هو التعاون الثالث مع بيتر ميمى، حيث عملت معه فى مسلسل «كليك ٢»، وجسدت شخصية قناص، وأتى كرارة محترم جداً وذوق. ما الصعوبات التى واجهتك فى شخصية «سعد» فى المسلسل؟

أولاً، من أهم الأشياء للممثل هى الأجواء والراحة النفسية التى تساعده أن يقدم أفضل ما لديه، ومهما كانت الصعوبات التى تمر عليها وتعيب الشغل هذا

طبيعى، فنحن نحب عشان ننجح.

وكنت حابب الشخصية من أول ما بدأت،

وأول ما عرضت أننا بتقديم مسلسل الاختيار

خفت، وهو الخوف على النجاح مما يجعلك

على قدر كبير من المسؤولية، خاصة الناس

عارفاك ومنتظرة الأعمال التى تقدمها،

وبالتالى يكون حريصاً كل الحرص أن أكون



«محدث

بينج لوحده
وأجمل ما فى العمل
روح التعاون وأمير
كرارة محترم
جداً»

أشارك فى أعمال لها بصمة وليس مجرد عمل عادى.

كيف استعددت لشخصية «سعد العسكرى»، وما رأيك فى ردود الأفعال عليها؟

أنا خريج فنون مسرحية، هذا عملى وأحرص على المذاكرة الجيدة ويتعب على الورق الذى أعمل عليه، ويحرص أن أكون قريباً من قلوب الناس، وتصدقنى فى اللى بعمله وتحس إبنى منهم.

كما أننى أستغل الفرص التى يهيئها رينا لى مثل الموهبة والكاريزما، حيث أحاول أن أنميها دائماً وأجتهد لكى أكون قادراً على تقديم أى شخصية.

من وجهة نظرك.. ما البصمة

التي يتركها مسلسل «الاختيار» للمشاهدين؟

نحن لم نقدم مسلسلاً عادياً، لكنه ملحمة تعمل على توعية أولاد بلدك

وناسك للحقيقة، بجانب

تشجيع الجيل الجديد

لكى يكون لديه انتماء

لبلد.

حدثنا عن كواليس العمل

والتعاون مع أبطال المسلسل؟



لاعبو الدوري يرفعون شعار.. «يا خسارتك بعد الكورونا»

«الأهلى يصرف النظر عن التعاقد مع المحمدى بسبب سعره.. واحتراف مصطفى محمد مهدد بالفشل



احتراف مصطفى محمد مهدد بالفشل يبدو أن حلم مصطفى محمد بالاحتراف فى أحد الدوريات الأوروبية مهدد بالفشل خاصة بعد توقف جميع المسابقات العالمية، بعد أن ظهر اللاعب الصاعد بقوة الصاروخ بمستوى أكثر من رائع سواء مع الزمالك أو مع منتخب مصر الأولمبى وتتنويجه ببطولة إفريقيا للمنتخبات الأولمبية، وإحرازه أهدافاً رائعة جعلت ميكروسكوب أندية القارة العجوز يتجه نحو ميت عقبة لمتابعة اللاعب تمهيداً للتعاقد معه.

لكن المقابل المادى الذى طلبه مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، قبل أزمة فيروس كورونا، من الممكن أن يكون عائقاً أمام تحقيق حلم مصطفى، حيث طلب ١٠ ملايين دولار من أجل التفریط فى اللاعب وهو الرقم الذى يصعب على أى ناد دفعه خلال الوقت الحالى أو فى حال عودة النشاط الرياضى.

٦ ملايين جنيه قيمة طاهر محمد طاهر ! تجددت مفاوضات النادى الأهلى لضم طاهر محمد طاهر، صانع ألعاب المقاولون العرب، فى الوقت الذى دخل فيه ضمن حسابات الغريم التقليدى للقلعة الحمراء وهو الزمالك، حيث من المتوقع أن يكون اللاعب محور صراع قطبى الكرة المصرية فى الميركاتو الصيفى المقبل. وبلغت القيمة التسويقية لمهاجم ذئاب الجبل، فى آخر تحديث لها على موقع ترانسفير ماركت، ٤٠٠ ألف يورو، أى ما يعادل ٦ ملايين و٨٠٠ ألف جنيه مصرى، حيث لم يشارك اللاعب منذ انطلاق الموسم الجارى سوى فى ٦ مباريات فقط من أصل ١٨ لقاء لعبها المقاولون، بسبب إصابته فى العضلة الخلفية، والتي حرمته من المشاركة مع المنتخب الأولمبى فى بطولة أمم إفريقيا.

محمد الهادى



ويعد «العفيجى»، كما تُطلق عليه جماهير القلعة الحمراء، أعلى اللاعبين تسويقياً فى الدورى المصرى قبل وبعد توقف النشاط الرياضى ويحتل المركز الخامس فى تشكيلة المنتخب الوطنى، حيث يلعب معاراً للأهلى من نادى هيدرسفيلد الإنجليزى منذ يناير ٢٠١٩ مقابل مليونين و٤٠٠ ألف جنيه إسترلينى. من جانبه، قال نادر شوقى، وكيل أعمال رمضان صبحى، إن مصير اللاعب يبدو غير واضح بعد انتهاء إعارته من هدرسفيلد الإنجليزى، مضيفاً أن القيمة التسويقية للاعبين خاصة المحليين ستتأثر كثيراً بالأزمة الحالية بعد تفشى كورونا. الأهلى يصرف النظر عن التعاقد مع باهر المحمدى بسبب سعره يصير مجلس إدارة النادى الإسماعيلى على عدم بيع باهر المحمدى، ظهير أيمن الفريق، إلا بالمقابل المادى الذى تسعى من خلاله لتعويض خسارتها خلال فترة التوقف الحالية، ما جعل الأهلى يصرف النظر عن التعاقد مع اللاعب، خاصة أن السويسرى رينيه فايلر، المدير الفنى للفريق، أكد رغبته فى التعاقد مع أحمد حجازى، مدافع ويست بروميتش والقلعة الحمراء السابق. وكأنه فى وادٍ آخر، خرج محمد شبيحة، وكيل أعمال باهر المحمدى، ليكشف عن قيمة التعاقد مع لاعبه، مشيراً إلى أنه من الصعب انتقاله لأى نادٍ مصرى حتى الأهلى أو الزمالك لأن قيمته تصل إلى ٢٠٠ مليون جنيه، وذلك لأنه يستطيع اللعب حتى ١٢ سنة قادمة، ويلعب بمركزى الظهير الأيمن والأيسر.

«رمضان صبحى أبرز الخاسرين من توقف النشاط»

يعانى الجميع حول العالم من انتشار فيروس كورونا المستجد، إذ تأثرت كرة القدم بشكل خاص من هذا التوقف الإجبارى، حيث أدى إلى تغيير مسار سوق انتقالات اللاعبين إلى اتجاه سوف تصبح فيه أسعار اللاعبين منطقية إلى حد كبير، خاصة أن توقف مسابقات كرة القدم حول العالم أدى إلى تكبد الأندية خسارة ليست بالملايين ولكن بالمليارات، مما سيعنى تغييراً فى سوق الانتقالات شتاً أم أربناً.

شهدنا قبل جائحة كورونا أرقاماً هائلة تدفع فى سوق الانتقالات، ولكن جاءت عاصفة كورونا لتأخذ معها تلك الأرقام التى يصعب على العقل استيعابها فى بعض الأوقات، فهذا سوف يدفع الميركاتو إلى العودة لما قبل ٥ أو ٧ سنوات عندما كانت أرقام الصفقات أكثر منطقية.

موقع «ترانسفير ماركيت» العالمى، وهو المتخصص فى تقييم أسعار اللاعبين، أجرى تعديلات جديدة بعد أزمة فيروس كورونا، وشهد تخفيض القيمة السوقية لكل لاعب بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و ٢٠ ٪، حيث بلغ إجمالى القيمة التى انخفضت فيها أسعار اللاعبين حول العالم ٩.٢ مليار يورو، وهذا يوضح مدى تأثر قطاع كرة القدم بسبب توقف البطولات.

وخلال العامين الماضيين، ارتفعت أسعار اللاعبين فى مصر بشكل لا يُصدق، وتم تداول أرقام لم يعتد عليها الدورى المصرى منذ إنشائه، وخير مثال هو حسين الشحات، الذى دفع فيه الأهلى ١٥٠ مليون جنيه لشراؤه من نادى العين الإماراتى، فى صفقة هزت أركان البطولة المحلية، إلى جانب ظهور تجربة بيراميدز ودفع أرقام هائلة للاعبين للحصول على خدماتهم وعدم النظر لعروض الأندية الأخرى.

ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهى السفن، فعاصفة كورونا جعلت اللاعبين فى حالة من القلق على أسعارهم فيما كانت قبلها، وما ستؤول إليه الأيام القادمة من تغيرات فى قيمتهم السوقية، وخلال السطور التالية سوف نستعرض أبرز اللاعبين الذين وجدت الأندية عقبة فى التعاقد معهم بسبب مغالة أنديةهم فى المقابل المادى.

رمضان صبحى أبرز الخاسرين بعد رمضان صبحى، جناح النادى الأهلى ومنتخب مصر أكثر الخاسرين من توقف النشاط الرياضى وخاصة مسابقة الدورى، حيث أصبحت قيمته التسويقية ٣.٢ مليون يورو، بعد أن كانت ٤ ملايين يورو فى بداية الموسم، بحسب موقع «ترانسفير ماركيت» العالمى.



اللجنة الخماسية.. فى الميزان

«فايز عريبى: لا تعليق على أدائها.. الناس تحكم» «بديهى أن يتم إلغاء الموسم الحالى» «اللقب والصعود والهبوط يجب أن يتم بشكل ودى بين الأندية»



تعرضت اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم للعديد من الانتقادات والهجوم منذ الوهلة الأولى التى أعلن فيها عن توليها للمسؤولية فى أغسطس الماضى، على خلفية القرارات المتخذة من جانبها.

ولعل آخرها كان الاعتراض على المقترح الذى لم يتخط حاجز الفكرة، والتى لم تدخل حيز التنفيذ بعد، بشأن عودة الدورى المصرى الممتاز من جديد، بعدما توقف فى الفترة الأخيرة بعد جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، والذى قوبل بهجوم عنيف من أكثر من جهة وشخص، وترحيب من آخرين. ولم تكن اللجنة الخماسية تهدف من وراء هذا المقترح سوى عودة الروح والحياة لملاعب كرة القدم من جديد، بعدما هجرها سكانها منتصف مارس الماضى، ولأكثر من شهرين، بعدما تقشّى الفيروس وانتشر، وبناء عليه توقفت منافسات الدورى المصرى الممتاز، عند الجولة الـ ١٨ للموسم الجارى ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، فضلاً عن توقف النشاط الرياضى بأكمله فى البلاد.

وأرسلت اللجنة مقترحاً لأشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، لاستكمال منافسات الدورى المحلى فى يوليو المقبل، حتى يتسنى للأندية استكمال البطولة وحسمها داخل الملعب، واستعداداً للبطولات القارية التى ينافس فيها كبار الدورى.

وفى هذا الصدد.. تحاورنا مع فايز عريبى، رئيس مجلس إدارة نادى طنطا، أحد الأندية الأبرز الراضية لمقترح عودة النشاط الرياضى من جديد فى ظل الظروف الراهنة. وصاحب التصريح الأبرز تعليقاً على تلك القضية «من يتحمل إصابة أى لاعب بكورونا فى حال استكمال النشاط؟.. من يرد عودة الدورى فليتحمل سلامة الجميع؟

واليك نص الحوار.. «أطلعنا على رأيك فى أداء اللجنة الخماسية منذ توليها المسؤولية حتى الآن؟

لا تعليق.

أدائها معروف وواضح للجميع، ويراء أغلبية الناس ولهم الحكم، هم أصابوا فى أشياء وأخطأوا فى أخرى.

تعليقتك على مقترح عودة الدورى الممتاز مجدداً؟ التى تمثل اتحاد الكرة حالياً أن تصرح بهذا القرار فوراً دون مقدمات، كيف نستكمل النشاط وجميع الأنشطة الأخرى متوقفة؟

والوقت الحالى لا يسمح لخلافات جديدة على مثل هذا القرار، قولاً واحداً يتم الإلغاء والتخطيط لما بعد كورونا.

لماذا اعترضت على استئناف المسابقة المحلية؟

نعم.. ومن يوافق على عودة النشاط فى ظل هذه

❖ هل إلغاء الموسم لن يضر بالأندية.. والأزمة المالية كيف سيتم التعامل معها خصوصاً فى الأندية مثل طنطا وأسان؟

لا أعلم.. ولكن سيكون هناك رد فعل قوى، ولن نتخلى عن مطالبتنا بالإلغاء، نحن ١٣ نادياً، وليس طنطا وحده من يطالب بذلك، لذلك أعتقد أن رد الفعل سيكون واحداً للأندية الـ ١٣.

ومن يتخذ مثل هذا القرار هو شخص «عديم التفكير».

❖ متى يمكن أن تعدل عن قرارك؟

عندما نتخلص من الفيروس بشكل كامل، لن أعرض حياة لاعبي النادى للخطر مهما كان الدافع، مازال هناك فيروس يحتاج العالم ويسقط خلفه آلاف الضحايا والمصابين، كما أن أعداده فى مصر فى تزايد بشكل ملحوظ والجميع يرى ذلك. كما أنه لم يكتشف له علاج حتى الآن، والوضع خرج عن السيطرة.

❖ كيف فى وسط كل تلك الأمور وبطالنى البعض باستكمال مسابقة كروية وتعريض حياة أفراد للخطر.

❖ متى نجاء الموسم الجديد إذا تم حسم مصير الحالى بالإلغاء؟

احتمالية نجاحه كبيرة طبياً فى حال تم التخطيط الجيد والمبكر له، لذلك أفرح أن نتعاون منذ اللحظة لوضع سيناريو جيد ومحكم للموسم الجديد، حتى تضمن نجاحه بعد توقف الكرة فى مصر لعدة شهور قد تقارب العام.

كما أن المشاركة فى البطولات الإفريقية يجب أن يتم حسمها بشكل ودى بين الأندية المعنية بالأمر.. حتى لا يتعرض أحدهم للظلم أو المجاملة على حساب الآخرين.

ولكن هذا فى حال تم استكمال المنافسات الأخرى، من يستأنف مسابقة ويعرض حياة لاعبين للخطر. نحن فى ظروف استثنائية.. التشاور والاجتماعات بين المسؤولين والأندية لا بديل عنه، الجميع مجبر لأن يسمع الآخر، للوقوف على القرار النهائى.

قسوة التدابير

« كورونا يدمر النساء في الأزمات الاقتصادية الطاحنة » الشركات تستغنى عن الموظفين وربات البيوت وتبقى على موظفيها الرجال « منظمات نسائية: التفاوت في الأجور بين الجنسين ضاعف تأثير الوباء على النساء



أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتنمية والتجارة ورقة بحثية تسعى من خلالها إلى توضيح تأثير كورونا على النساء خاصة في التكلفة الاقتصادية، فالنساء والفتيات يعانين بوجه خاص من آثار سلبية مضاعفة على الصعيد الاقتصادي، لأن دخلهن أقل بصفة عامة، وأدخارهن أقل، ولأنهن يشغلن وظائف غير آمنة أو يعشن في مستويات قريبة من مستوى الفقر.

فعلى الصعيد العالمي، تكون النساء أكثر عرضة للخدمات الاقتصادية التي تسببها الأزمات، لأنه من المرجح أن تفقد النساء وظائفهن أكثر من الرجال في كثير من البلدان، نظراً لأنه غالباً ما تكون مشاركة المرأة في سوق العمل في شكل عمل مؤقت، مما يقلل من فرص العمل ويؤدي إلى تسريع العمالة، ومن المتوقع أن يتحمل العمال المؤقتون، ومعظمهم من النساء، العبء الأكبر من فقدان الوظائف. في هذا السياق وبالنظر إلى أن حوالي ٥٥ ٪ من النساء يعملن في قطاع الخدمات (مقارنة بـ ٤٤ ٪ من الرجال)، فإن النساء أكثر عرضة للتأثر سلباً، علاوة على ذلك، فإن قطاعات الخدمات التي تهين عليها الإناث، مثل الغذاء والضيافة والسياحة، هي من بين القطاعات التي يُتوقع لها أن تشعر بالآثار الاقتصادية الأشد قسوة، ولتجنب ذلك يجب أن نحافظ على مشاركة المرأة المنتجة في القوى العاملة التي تعمل في وظائف رسمية وتشمل العمال غير النظاميين والعاملين بدوام جزئي والموسميين، ومعظمهم من النساء.

وترى الورقة أن جائحة الفيروس تقدم فرصة لإحداث تغييرات نظامية يمكن أن تحمي النساء من تحمل العبء الأكبر من الصدمات، وأن من شأن تحسين فرص التعليم والتدريب للمرأة أن يسهل الانتقال من الوظائف غير المستقرة إلى وظائف أكثر استقراراً وأفضل حماية .

وتوصي بأن تفتح السياسات التجارية المراعية للمنظور النوعي فرصاً جديدة للنساء كموظفات ورائدات أعمال وتوسيع نطاق الخدمات الاجتماعية حتى يرفع عبء أعمال الرعاية عن المرأة، ما يعطيها المزيد من الوقت للوظائف المدفوعة الأجر والترفيه، كما يجب أن تستمر ترتيبات العمل المرنة القائمة حالياً استجابة للوباء إلى ما بعد ذلك، وأن تقدم نموذجاً جديداً للمسؤوليات المشتركة داخل الأسرة، وتؤكد الورقة أن قدرة العالم على الخروج من هذه الأزمة تنطوي على كيفية تضمين الجميع على قدم المساواة، إذا شارك عدد أكبر من النساء

أما العامل الثاني، فهو مدى إمكانية الاضطلاع بمهام المنصب من المنزل. لاحظت تريتلت أن ٢٨ في المئة من الموظفين بإمكانهم الاضطلاع بمهام مناصبهم من المنزل، مقارنة بـ ٢٢ في المئة فقط من الموظفين. وتشير تريتلت إلى أن الكثير من النساء يعملن في المطاعم وقطاع السفر والرحلات. وفي سياق متصل لحل تلك الأزمة، يجب إدماج النساء والمنظمات النسائية في صميم تدابير الاستجابة لجائحة كوفيد وتحويل أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر المجنفة إلى اقتصاد رعاية جديد شامل للجميع ويعمل لصالح الجميع، وكذلك تصميم خطط اجتماعية – اقتصادية، مع التركيز المعتمد على حياة النساء والفتيات ومستقبلهن.

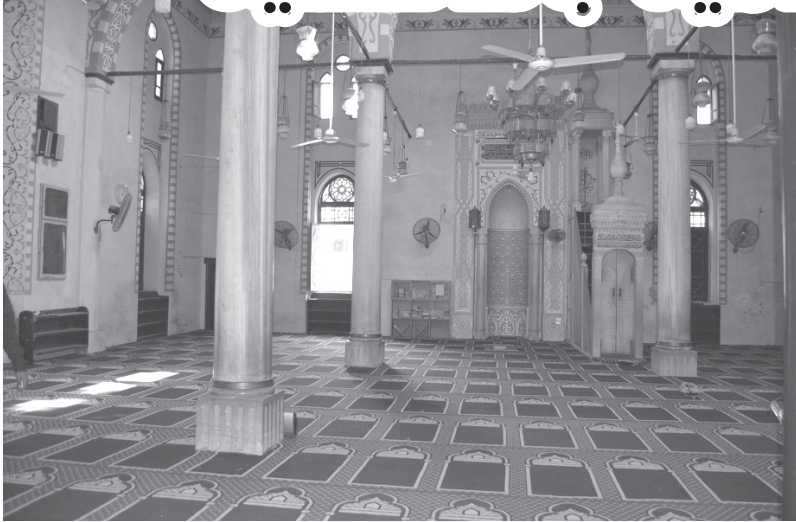
« نهلة المحروقي

الذين يقدر عددهم بنحو ٢٠ مليون شخص في الولايات المتحدة، وتمثل النساء ثلاثة أرباع هذا العدد تقريبا. وأشارت تقارير إلى أن الحجر الصحي أدى إلى ارتفاع نسب البطالة، ولكن نصيب النساء من البطالة كان أكبر نسبياً، إذ زادت نسبة البطالة بين النساء بنسبة ٩,٠ ٪ مقارنة بـ ٧,٠ ٪ بين الرجال. وذلك رغم أن الركود الاقتصادي يكون عادة أشد وطأة على الرجال، من حيث نسب البطالة، إلا أن هذه المرة، أثرت عوامل عديدة على معدلات البطالة، أولها أهمية الدور الذي يؤديه الموظف. وصنفت الأبحاث الوظائف في قطاع الرعاية الصحية والنقل وخدمات الحماية المدنية، والزراعة والصيد والصيانة والإصلاح بأنها وظائف حرجية، وبحسب هذا التصنيف، تشغل ١٧ في المئة من الوظائف ووظائف حرجية، في حين يشغل ٢٤ في المئة من الرجال ووظائف حرجية.

مؤسسة «العالم الذي نريد» التي تهدف إلى التعجيل بإنجاز أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إن العاملات الشابات اللائي يتقاضين أجوراً زهيدة هن الأكثر تضرراً من التبعات الاقتصادية لوباء كورونا. وأسهم التفاوت في الأجور بين الجنسين في مضاعفة تأثير الوباء على النساء، فلم تفقد النساء وظائفهن فحسب، بل كن يتقاضين أيضاً أجوراً أقل مقارنة بالرجال. إذ تتقاضى النساء في الولايات المتحدة ٨٥ في المئة مما يتقاضاه الرجال، وفي الهند ٧٥ ٪، ويزداد الأمر سوءاً بين النساء اللائي ينتمين للأقليات العرقية، إذ تتقاضى المرأة ذات البشرة السمراء في الولايات المتحدة أجراً أقل بنحو ٢١ ٪ مما تتقاضاه المرأة ذات البشرة البيضاء. وكانت التداعيات الاقتصادية للوباء أشد وطأة على الأمهات والآباء العزاب أو المطلقين أو الأرمال،

في تشكيل نظام اجتماعي واقتصادي جديد. فمن المحتمل أنه سيكون أكثر استجابة لاحتياجات الجميع ويجعلنا جميعاً أكثر مرونة في مواجهة الصدمات المستقبلية. وهذا ضروري بشكل خاص في المجالات التي تشغل الإناث فيها نسباً كبيرة، ويجب ألا تدعم عمليات الإنقاذ الحكومية وتدابير الدعم الشركات الكبيرة والمتوسطة فحسب، ولكن أيضاً الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر، حيث يتم تمثيل سيدات الأعمال بشكل أكبر نسبياً، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون الدعم المالي للقطاع الخاص والحصول على الائتمان متساويين للنساء والرجال. ونشرت ميشيل تريتلت، خبيرة اقتصادية بجامعة مانهايم في ألمانيا، أبحاثاً مع فريق من الباحثين حول تأثير الجائحة على العاملين من الجنسين في الولايات المتحدة. وتقول ناتشا مودار، التي شاركت في تأسيس

مسجد «العمرى» عظمة العمارة الإسلامية بالدقهلية



بناه على بك الفار تحت رعاية الأمير عمر طوسون على طراز السلجوقية التركية.. وأدرج ضمن الآثار الإسلامية

و«درج» يتركز على قاعدته، ويستخدم في الوصول إلى أعلى، و«دكة الخطيب» وهي مكان جلوس الخطيب، وتتميز بوجود «الجوسق»، وهو عنصر معماري يوجد في نهايات المآذن، وتم استخدامه على المنابر لإضفاء الطابع الإسلامي والشكل الجمالي. فيما توجد «روضة المنبر»، أسفل دكة الخطيب، ويعلوها شريطان كتابيان بالخط الكوفي المربع من الجانبين، جاء بهما «أنشئ في عصر عباس حلمي الثاني خديوي مصر». أما السقف، فعبارة عن براطيم خشبية تم تركيبها بنظام عاشق وممشوق، وتتركز على عروق خشبية كبيرة، ويتوسطها «ملقب» هواء يستخدم للتنويه والإنارة، وتم تصنيعه وفق معايير هندسية وفلكية معينة، ويعمل على تجديد الهواء والإنارة بالمسجد.

ويشير الباحث الأتاري إلى أن المئذنة مئذنة الشكل، وتتكون من قاعدة مربعة ترتفع بارتفاع سطح المسجد، ويعلو تلك القاعدة جزء آخر مربع ينتهي بمثلثات مشطوفة ومقلوبة، ثم صف من الشرفات المسننة تحمل قمة المئذنة، وتنتهي ببدن فوقه هلال وهو أعلى جزء بها. وعلى الرغم من صغر مساحة المسجد، إلا أن وزارة الآثار أولته اهتماماً كبيراً نظراً لثراء تفاصيل عناصره المعمارية، وأجرت له اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ترميماً كاملاً. خلال الفترة من ١٢ أكتوبر ٢٠٠٢ وحتى ١٩ إبريل ٢٠٠٥. ويوضح المرسى أن الترميم استغرق فترة كبيرة نظراً لإجراء الدراسات اللازمة لتدعيم الأساسات وتركيب المئذنة، وكذلك إصلاح العقود المتضررة والمتصدعة، مؤكداً أنه تم عزل جدران المسجد أفقياً من الرطوبة، وتدعيم الأساسات بقمصان من الخرسانة المسلحة، وفك وتركيب المئذنة في مكانها الحالي، وإصلاح العقود المتضررة والمتصدعة، وترتيب الشروخ باستخدام مدادات خشبية مدفونة داخل الجدران لتفادي الشروخ مستقبلاً.

« مي الكنانى



كما يضم «دكة المُبلغ»، وهي عبارة عن دكة خشبية محمولة على أعمدة، وكانت تستخدم لتوصيل صوت الإمام للمصلين في الصفوف الخلفية، ما يدل على مدى ثراء المسجد على الرغم من صغر مساحته. أما المحراب، فيوضح الباحث الأتاري أنه عبارة عن صينية ذات عقد مدبب يكتنفها عمودان رخاميان لهما قاعدة مربعة، وبداخله أشكال هندسية ويعلوها لوحة رخامية عليها سطران من الكتابات بخط النسخ. الأول «فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» صدق الله العظيم، والثاني «أنشئ هذا المسجد على نفقة راجى عفو ربه الغفار على بك الفار في سنة ١٢٢٣هـ». ويؤكد المرسى، أنه من أهم النماذج وأكثرها ندرة بقرية دميرة، لأنه مصنوع بالكامل من الرخام وذو قاعدة مربعة، ويتكون من درابزين، و«باب المقدم»، الذي يضم مصراعين بهما مقابض من الحديد، و«الصدر»، وهي المنطقة التي تعلو الباب، وتحمل شريطين كتابيين جاء بهما «أنشئ هذا المنبر على نفقة على بك الفار، برعاية دولة عمر باشا طوسون سنة ١٢٢٣ هـ». والصانع لهذا المنبر الخواجه جوردان إسبانوليس المرخماتي بمصر سنة ١٢٢٣هـ. كما يضم «ريشتين» عليهما خفر رسوم أشكال هندسية وأطباق نجمية،

يعتبر مسجد العمرى الكبير بقرية دميرة التابعة لمركز طلخا، تحفة معمارية شاهدة على عظمة العمارة الإسلامية بمحافظة الدقهلية، وأحد أهم الكنوز الأثرية التي تمثل حقناً تاريخية مختلفة.

يقع المسجد وسط قرية دميرة، وذكرت اللوحة التأسيسية الموجودة على مدخله أن تاريخ إنشائه يرجع إلى عام ١٢٢٣ هجرية، وجاء بها «أنشئ هذا المسجد على نفقة على بك الفار تحت رعاية عمر باشا طوسون ١٢٢٣هـ».

ويعتبر المسجد تحفة معمارية تزين محافظة الدقهلية، وبنى على نظام المساجد المغلقة مثل السلجوقية بتركي، ولا يحتوى على صحن، وكان يستخدم هذا الطراز في المناطق الباردة غزيرة الأمطار، وذلك بحسب محمد المرسى، مفتش بمنطقة آثار الدقهلية.

ويضيف المرسى، أن المسجد بناه على بك الفار، من أعيان قرية دميرة، ووكيل عمر طوسون أمير الإسكندرية، والذي كان يمتلك خزاناً زراعياً بالقرية، وتتميز واجهته برسوم زخارف نباتية وأشكال هندسية وكتابية تظهر على الباب الرئيسى الذى يتكون من مصرعين خشبيين يعلوها لوحة رخامية تحمل النص التأسيسى، وشبابيك خشبية مشققة بالزجاج الملون، وعليها من الخارج زخارف وأشكال هندسية من الخشب المعشق بفن الأرابيسك، وفمريات كانت تستخدم للإنارة.

ويوضح أن المسجد يتكون من ٣ أروقة، لكل منها ٣ عقود نصف دائرية، وترتكز على ٤ أعمدة رخامية قوية أسطوانية الشكل، ويزينها من أعلى وأسفل حلقات نحاسية، ولها قاعدة مربعة.



« يضم «دكة المُبلغ»، وهي عبارة عن دكة خشبية محمولة على أعمدة وتستخدم لتوصيل صوت الإمام للمصلين في الصفوف الخلفية

الاقتصاد المصرى بعد كورونا

خبراء: الإنتاج على أعتاب عصر ذهبى.. والسياحة أكثر المتضررين من كورونا.. والاحتياطى النقدى آمن وشهادات المؤسسات الدولية هدف مبكر للاستثمارات الأجنبية



عمق فيروس كورونا، من خسائر الاقتصاد العالمى، وأفقد نحو ٢٠ مليون مواطن أمريكى فى أكبر بلد اقتصادى بالعالم، وظائفهم. وتوشك الدول على التعايش مع كورونا، ورفع الغلق لعودة الحياة لطبيعتها مجددا، ولكن الوباء قد خلف وراءه خسائر اقتصادية لا حصر لها، ووفقا لما قاله الخبراء، فإن الاقتصاد المصرى هو الأقل تضررا من كورونا، مؤكدين أننا على أعتاب عصر اقتصادى ذهبى.

السياحة

يقول الدكتور محمد عبده الخبير الاقتصادى، فى حديثه مع «الطريق» إن السياحة فى مصر، قد تراجعت بنحو كبير مخلفة خسائر تقدر بنحو ٥ مليارات دولار، متابعا «الإغلاق الذى لجأت إليه دول العالم وفرض الحظر الكلى أو الجزئى، أدى إلى تراجع معدلات السياحة بنحو كبير».

وأكد الخبير الاقتصادى، أن الحديث عن رفع الحظر بيعت آمالا بعودة السياحة الداخلية، ولكن قطاع السياحة الداخلى وحده غير قادر على تمويل الخسارة.

وأوضح عبده، أن قطاع السياحة العالمى وليس فى مصر فقط، لن يعود كسابق عهده، لعدة أسباب، أهمها أن هناك ملايين الأشخاص أصبحوا بلا عمل، وبالتالي فالرواتب ودخلهم قد انخفض، والحديث عن السفر والترفيه والسياحة، أصبح صعبا لهم فى ظل الظروف الحالية.

وتابع الخبير الاقتصادى، «الخوف من كورونا فى العالم لن ينتهى حتى بعد رفع الإغلاق، فشيح كورونا سيطر يلزم العالم إلى أن يتم إيجاد علاج». وأكد عبده، أنه بعد وجود اللقاح لن تنتهى مشكلة قطاع السياحة، فسيظل الاقتصاد العالمى يعالج ما خلفه كورونا، وهذا سيستمر وفقا للضرر الذى لحقه الفيروس فى كل بلد.

الإنتاج

يقول الدكتور ياسر السيد الخبير الاقتصادى، له الطريق، «إن الإنتاج والصناعة فى مصر، لم يتضررا بالشكل الكبير بسبب كورونا، بل كان فيروس كورونا بالنسبة للمصانع المصرية كهدية من السماء». وتابع السيد، «أعفت الحكومة المصرية المصانع المتوقفة والمتعثرة والبالغ عددهم نحو ٥ آلاف مصنع، من فوائد الديون، كما أن الدولة أجلت سداد فوائد القروض الجديدة، وخفضت الغاز والكهرباء». وأكد الخبير الاقتصادى، أنه بعد انتهاء الحظر، أو التعايش مع فيروس كورونا، فيجب على المصانع استغلال كل تلك المبادرات والعودة للساحة بقوة للمنافسة.

وأضاف السيد، أن الإنتاج العالمى أصابه الركود، بسبب الغلاء الذى يتعرض له مواطنو الدول العظمى، متابعا «الدول التى تحتل المراتب الأولى فى قائمة أكبر اقتصاديات فى العالم، حلت بها البطالة بالملايين، وهذا يعنى تراجع إنتاجهم»، مؤكدا أن الصناعة والإنتاج المصرى أمامها فرصة غياب وتراجع الدول الصناعية التى تصدر منتجاتها

وبضائنها لشريحة كبيرة من العالم، وإذا استغلت المصانع المصرية هذه الفرصة فستعيش مصر عصرا ذهبيا.

البنوك وأسعار الفائدة

يرى الدكتور محمد عبدالعظيم الخبير المصرفى، فى حديثه مع «الطريق»، أن أسعار الفائدة فى مصر ستشهد استقرارا خلال العام الحالى، مستبعدا لجوء البنك المركزى لرفعها.

وتابع الخبير المصرفى، «الأزمة الراهنة تستدعى استخدام أسعار فائدة منخفضة، لكيلا يجمد المستثمرون أموالهم فى البنوك، ويشترتون شهادات الاستثمار»، مؤكدا أن الفترة الحالية ستشهد ثباتا لأسعار الفائدة دون تغير أو خفض.

وأوضح عبدالعظيم، أن البنوك الأوروبية والأمريكية، خفضت أسعار الفائدة للنصف، ولكن فى مصر الأمر لا يستدعى ذلك.

الاستثمار

يرى الدكتور طارق حماد الخبير الاقتصادى، أن الشهادات الدولية التى أثبتت ثقة المؤسسات الدولية فى الاقتصاد المصرى، وتأكيدهم أن مصر ستشهد نمو فى اقتصادها بنحو ٢ ٪، بالرغم من انكماش اقتصاديات ١٧٠ دولة، ستعكس إيجابا على الاستثمارات الأجنبية فى مصر.

وأكد الخبير الاقتصادى، أن القوة التى يمتلكها

فى المنطقة، فالحسائر المليارية حلت بالبورصات الاسيوية، والأوروبية، بسبب نقش فيروس كورونا. وأكد عزيز، أن السوق المصرى جاذب للاستثمار، ولا شيء يؤرق صفوه، متابعا «بعد كورونا ورفع الحظر، ما يحتاجه السوق هو البدء فى برنامج الطروحات، وطرح شركات وبنوك، لضخ سيولة جديدة فى سوق المال، ولضمان استمرار تماسكه». وأوضح عزيز، أن البورصة المصرية، مؤهلة لطرح شركات جديدة فيها والريح أيضا، مضيفا أن الضرر الواقع على الاسواق العالمية لم يضر بسوق المال المصرى.

البطالة

يرى الدكتور أحمد مهران الخبير الاقتصادى، أن الولايات المتحدة الأمريكية سجلت معدل بطالة هو الأعلى إلى الان، فقد خسر نحو ٢٠ مليون مواطن أمريكى وظائفهم بسبب نقش فيروس كورونا وأغلقت العديد من الشركات والمصانع. وتابع مهران، «لن نرى تكرار مثل هذا السيناريو فى مصر، ومع اقتراب رفع الغلق وعودة الحياة لطبيعتها، لن يخسر المواطنون وظائفهم، ولن تغلق المصانع، فقد أجلت الحكومة سداد القروض، وخفضت رسوم الغاز والكهرباء، وستساعد تلك المبادرات على احتفاظ ملايين المواطنين بوظائفهم».

سوق المال والأسهم

قال نادر عزيز محلل أسواق المال، له الطريق، إن سوق المال المصرى، من أقوى أسواق المال

قناة السويس

يقول المتحدث الرسمى لهيئة قناة السويس، جورج صفوت، إن قناة السويس قد أقرت تخفيضات جديدة لرسوم العبور بنسبة ١٧٪، مؤكدا أن الرسوم الجديدة تستهدف تحالف «ميرسك وإم سى إس». وأكد المتحدث الرسمى للقناة، أن هيئة قناة السويس، على تواصل دائم مع الخطوط الملاحية، موضحا أن الهيئة تستمع لطلبات إدارات الخطوط الملاحية، ويتم دراستها.

وأكد صفوت، أن تخفيض الرسوم جاء بناء على رغبة بعض الخطوط الملاحية، مضيفا أن التخفيضات تستهدف السفن القادمة من الساحل الشرقى الأمريكى إلى آسيا بنسب تتراوح بين ٦٥ إلى ٧٥ ٪. يسمح بجذب ١٠٠ ٪ من تلك السفن.

ومن جانبه، يقول عزت خيرى الخبير الاقتصادى، إن الرسوم الجديدة جاءت بمثابة ضربة فى مقتل للقنوات المنافسة، مؤكدا أن العبور من قناة السويس مسافته أقل.

وأكد الخبير الاقتصادى: وبعده الرسوم الجديدة أصبحت تكلفته أقل مقارنة برأس الرجاء الصالح.

ومن جهته، يقول وجدى محمود الخبير الاقتصادى، إن خفض الرسوم، لن يؤثر بالنسب على إيرادات القناة، بل سيتم استهداف خطوط ملاحية أخرى. وأكد الخبير الاقتصادى، أن الخطوط الملاحية حاليا تبحر عن خط عبور أقل تكلفة وستكون قناة السويس هى الحل الأمثل.

الاحتياطى النقدى

يقول هانى كمال الخبير الاقتصادى، فى حديثه مع «الطريق»، إن الاحتياطى النقدى للدول، يكفيها لنحو سنة من الآن، مؤكدا أن الاحتياطى النقدى لمصر يكفيها لنحو ٧ أشهر. وأكد الخبير الاقتصادى، أن مصر لن تحتاج إلى استهلاك الاحتياطى النقدى لها، لأن صندوق النقد الدولى قد منحها قرضا لدعم السيولة، فى مجابهة فيروس كورونا.

وتابع كمال، «استخدمت مصر نحو ٨ مليارات من الاحتياطى النقدى، وفق ما أعلنه البنك المركزى المصرى»، مؤكدا أن الاحتياطى النقدى تخزنه البلاد ليكون دافعا لها فى وقت الأزمات الراهنة.

وأوضح الخبير الاقتصادى، أن بعض الدول ليس لديها احتياطى نقدى يكفيها لشهر حتى، وبعض الدول لديها مخزون باسئدعاء تجارب سنتين. وأكد كمال، أن انتهاء أزمة الفيروس الحالى غير معلوم وقتها، لذلك لا يمكن الجزم باستعانة الدول بالاحتياطى الذهبى لها.

وأضاف الخبير الاقتصادى، أن الدول التى يوشك احتياطها النقدى على النفاذ، ستلجأ إلى الاقتراض، ولكن الاقتراض له حد أقصى، ويمكنها بعد ذلك الاستعانة بالاحتياطى الذهبى.

هدير أبو العلا

فى عيد الفطر الكل خسران إلا تجار الفسيخ والكحك

مصير عمال الحدائق والمتنزهات فى عيد الفطر ➡ السينمات والمسارح الخاسر الأكبر فى يوم العيد

يؤدى إلى ظهور أشكال مختلفة من ظاهرة البطالة، وتشريد المزيد من العمالة؛ مما سيكون له انعكاسات شديدة الخطورة على النيان الاجتماعى والاقتصادى لشريحة كبيرة من المواطنين. وهالب خبير الاقتصاد باسئدعاء تجارب العديد من الدول المختلفة، فى هذا الشأن، فضلا عن تبنى العديد من الإجراءات الوقائية واليات التباعد الاجتماعى بشكل صارم، مع العودة لتلك الأنشطة بشكل تدريجى محسوب، وتقييم التجربة، والتى قد تشير إلى الاستمرار المصحوب بالخطر، أو التراجع الجزئى، كل ذلك فى ظل افتراض استمرار التعايش مع كورونا؛ لحين اكتشاف علاج أو مصل أو لقاح.

وقالت حنان رمسيس، خبيرة سوق المال، إن المعلومات عن فيروس كورونا قليلة، مما جعل منه فيروس غامضا، ليؤثر على جميع القطاعات الاقتصادية.

وأضافت خبيرة سوق المال فى تصريح خاص للطريق: توقفت كل مظاهر الحياة فى مصر، الأمر الذى يظهر بوضوح فى الأعياد، حيث أغلقت الحدائق والمسارح والسينمات والنوادر لمنع التكدس البشرى، وفى فائدة وخسارة فى ذات الوقت .

فعدم الضغط على مرافق الدولة يطيل من عمرها ويحسن من خدماتها ولكن بالنسبة لصاحب المشروع؛ كالمحلات والكافيهات والمتاجر، ففيها خسارة فادحة تكون مع خسائر أخرى سلسلة من الخسائر، بل وتزيد من معدلات البطالة.

ومع استمرار غلق النشاط الاقتصادى؛ فالمحفزات التى تتخذها الدولة تضيق هدرًا، ولكن المعضلة الآن فتح النشاط تدريجيا، أم البقاء فى حظر شامل.

وتابعت: مصر كانت من الدول التى رأت ضرورة التعامل والتعايش مع الفيروس لأنه باق لزمن، ومهما كانت المحفزات الاقتصادية فهى لا تستطيع تجاوز الآثار السلبية الاقتصادية والاجتماعية لكورونا، لذا لجأت الدولة لمحاولة فتح النشاط مع اتخاذ الإجراءات الوقائية والفتح التدريجى. وحددت وزارة الصحة والسكان أساليب العودة التدريجية والأنشطة المستتاة من العودة: كالمدارس والسينما والكافيهات، ومع قرب انتهاء شهر رمضان الكريم ودخل فترة الأعياد، وسبب خوف الحكومة من انتشار وباء كورونا بطريقة عالية؛ هناك دراسة فى تفعيل حظر شامل حتى إشعار آخر .

والمتمنصر من غلق النشاط؛ كافة طوائف المجتمع حيث إنه فى أى نشاط اقتصادى يعتمد على شقين؛ شق مالى مادى، وشق بشرى . وفى ظل التخبط وعدم وضوح الرؤية، الكل خاسر عدا تجار المواد الغذائية، وتجار أدوات التقييم والمستلزمات الطبية.



للجوء للتعامل المباشر مع المتاجر بشكل مباشر خوفاً من الإصابة بالفيروس، بالإضافة لقطاع المستلزمات الطبية للحصول على الكمادات والمطهرات اللازمة فى حالات الخروج من المنزل. قال الدكتور رمزى الجرم، خبير اقتصادى: لاشك أن الأزمة المالية التى تعاني منها كافة الاقتصادات العالمية، تختلج عن أى أزمة مالية سابقة؛ لأنها تتعلق بأخطر أمراض الجهاز التنفسى على الإطلاق؛ والتى تُحد من حرية التحرك والانتقال، مما يؤدى إلى عدم القدرة على تعويض أى خسائر مالية او اقتصادية، ناتجة عن الأزمة.

وأضاف خبير الاقتصاد، أن تداعيات تلك الأزمة، سيكون لها آثار سلبية على قطاعات معينة، لا يمكنها استئناف عملها؛ حتى فى ظل التخفيف الجزئى للتدابير الاحترازية المفروضة من الحكومة، ومن بينها الحدائق والمتنزهات ودور السينما، وغيرها من الأنشطة التى يستدعى تشغيلها سواء بشكل كلى أو جزئى؛ مزيدا من التكدس والزحام، والتفاهى مع آلية التباعد الاجتماعى، الذى هو أساس نقش المرض بين البشر.

وتابع «الجرم» أن استمرار الإغلاق الكلى لتلك الأنشطة؛ سوف

أيام قليلة ويحل عيد الفطر المبارك، فى الوقت الذى تصارع فيه الدولة فيروس كورونا، والذى يعد موسم العديد من القطاعات الاقتصادية التى تعتمد على الترفيه والسياحة الداخلية، مثل الكافيهات والحدائق والمتنزهات والشواطئ، فضلا عن تجار المأكولات والحلوى بكافة أشكالها لاسيما الكحك والأسماك، الأمر الذى سيكون له تأثير ما بين رابع وخاسر حسب السلعة والمنتج الذى يقدمه خلال عيد الفطر.

وהל الدكتور أحمد شوقي، خبير مصرفى: مع حلول عيد الفطر فى ظل هذه الأزمة الحالية لفيروس كورونا والتى امتدت اثارها السلبية لتصيب العالم بحالة من الركود أعمق من حالة الركود التى شهدها العالم خلال الأزمة المالية العالمية فى عام ٢٠٠٨ فى كافة القطاعات الاقتصادية، وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولى، نتيجة تأثيره على جانبى العرض والطلب العالمى .

وقد أشارت منظمة الأمم المتحدة إلى أن الاقتصاد العالمى فى ظل نقش فيروس كورونا من المتوقع أن ينخفض معدل نموه عن ٢٪ مقارنة بتوقعاتها قبل ظهور الفيروس ٢٠٥ ٪ مع التوجه إلى القيام بمزيد من التعديلات فى ظل حالة عدم اليقين الحالية.

وفى ظل التباطؤ فى جانب العرض والطلب العالمى التى شملت كافة القطاعات، التجارة الدولية للسلع والخدمات وسوق النفط العالمى وسوق العمل العالمى، حيث أشارت منظمة العمل الدولية إلى ان التداعيات الاقتصادية لفيروس قد تتسبب فى فقدان ما يصل إلى ٢٥ مليون وظيفة حول العالم.

وأضاف الخبير المصرفى فى تصريح خاص للطريق: ستشهد العديد من القطاعات مع حلول عيد الفطر حالة من الركود المضاعف حيث تعتبر هذه الفترة رواج تحقيق المكاسب لها كقطاع السينما وتصنيع الملابس الجاهزة، بالإضافة لقطاع المواصلات والسياحة الداخلية والخارجية والطيران والمتنزهات والملاهى والنوادر والمقاهى وكافة الأماكن الترفيهية .

وتابع: يتركز الإنفاق فى الأعياد على هذه القطاعات، كما تستوعب هذه القطاعات أكثر من ٥ ملايين عامل وذلك لسعى الدولة للحد من انتشار الفيروس بين العديد من المواطنين فى ظل هذه الفترة والذى من المتوقع أن يتم تطبيق الحظر الشامل خلال هذه الفترة أسوء بما تم اتباعه من بعض الدول العربية كالسعودية والكويت بهدف احتواء انتشار الفيروس بين أكبر عدد من المواطنين.

أما بالنسبة للقطاعات الأكثر ربحا فى هذه الفترة فستكون قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونظم الدفع الإلكترونية، وذلك لحصول المواطنين على اغلب احتياجاتهم من المنزل دون

سارة صقر

السؤال الصعب

كيف تطبق الدولة خطة التعايش مع الوباء التاجي؟

استنفار
في كل المؤسسات
استعدادًا
لحالة التعايش
مع كورونا

المستمرّة فيها، وبهذا لن يظل الفيروس على الأسطح لفترة طويلة تتسبب في انتقاله بين الناس بعد لمس تلك الأسطح. ووضعت وزارة الصحة خطة صارمة للتعايش مع فيروس كورونا المستجد، والتي يجب أن يلتزم بها المواطنون أثناء الفترة القادمة، وكانت كالتالي:

- ارتداء الكمامات في حالة الخروج من المنزل، وتتولى المنشآت ووسائل النقل المختلفة الرقابة على عدم الدخول إلا لمرتدى الكمامات في مرحلة الإجراءات المشددة والمتوسطة.
- ضرورة الالتزام بالبقاء بالمنزل وعدم الخروج إلا في حالة الضرورة القصوى لكل من هم فوق الخمسين عاماً، أو من أصحاب الأمراض المزمنة والسيدات الحوامل.
- البقاء في المنزل عند المرض أو ظهور أى أعراض حتى لو كانت بسيطة، وأخذ الاحتياطات عند التعامل مع باقى الأفراد بالمنزل، والتواصل من خلال الخط الساخن في حالة ظهور أى أعراض.
- المحافظة على التباعد المكانى بمسافة لا تقل عن ٢ متر، مع جميع الأفراد وتجنب الأماكن المزدحمة.
- تجنب استخدام أى أدوات مشتركة والاحتفاظ بالمستلزمات الشخصية وتطهير الأماكن المشتركة قبل الاستخدام.
- الحفاظ على آداب العطس والسعال باستخدام المناديل الورقية.
- التنظيف والتطهير المستمر للأسطح والأرضيات بالمطهرات بالمنازل وخاصة الأماكن المشتركة.
- يتولى أحد أفراد الأسرة الأصحاء والذين ليس لديهم أعراض مرضية التعامل مع عامل التوصيل.
- في حالة كون الشخص في عزل منزلى ويضطر إلى استلام الطلب من الدليفري بنفسه، يجب عليه عمل الآتى بالترتيب:

- ١ - غسل اليدين جيداً بالماء والصابون فترة لا تقل عن نصف دقيقة.
- ٢ - ارتداء جوارتى نظيف بعد غسل اليدين وارتداء الكمامة.
- ٣ - ارتداء الجوارتى النظيف عند اعطاء المقابل المالى عن بعد لعمال التوصيل.

على أن يتم تطبيقه على ثلاث مراحل، الأولى هي المرحلة المشددة، التي تهدف لتطبيق تلك الإجراءات بكل صرامة، والمرحلة الثانية التي ينحسر عنها عدد الإصابات ومن هنا تقل تلك الإجراءات الصارمة، من ثم المرحلة الأخيرة التي يتبنى فيها الناس تلك التعليمات.

فاطمة عاهد



تستعد مؤسسات الدولة في الفترة المقبلة للدخول في مرحلة جديدة، فرضها علينا فيروس كورونا المستجد وانتشاره في مصر، بالإضافة لما أحدثه من مشاكل في الاقتصاد والخسائر التي تتعرض لها القطاعات الاقتصادية بسبب تقليل عدد ساعات العمل، وإغلاق بعض المصانع والشركات لمنع الاختلاط بين العمال لحين انتهاء الأزمة، ما أثر بشكل كبير على الحالة المادية لأصحاب العمل.

وتحت شعار «التعايش مع فيروس كورونا»، ندخل في مرحلة جديدة، لوقف التداعيات الاقتصادية في البلاد، مع ضرورة الحرص على الإجراءات الاحترازية والوقائية والتزام المواطنين، نظرا لأن الفيروس سيبقى لفترة طويلة، حيث لم يجد الأطباء حتى الآن اللقاح المناسب له، فكيف سيتم تنفيذ التعايش مع كورونا؟

الصحة تعلن عن خطة ما بعد إلغاء الحظر < أخصائى أمراض معدية «كورونا لن ينتهى»

بالتباعد الاجتماعى والاختلاط بأعداد كبيرة، وذلك من خلال الأجهزة المعنية بالأمر فى الدولة، أو عن طريق خدمات «جوجل»، برصد موقع الشخص، وبهذا تستطيع وزارة الصحة أن تتبين الملتزم من المهمل، وبالتالي فرض غرامة مالية وعقوبة بالحبس لكل من يكسر البروتوكول الذى تضعه الوزارة للتعايش مع فيروس كورونا فى مصر، والذى من المتوقع أن يبدأ بعد العيد.

تقليل ساعات العمل
وأكمل متخصص مكافحة الأمراض المعدية بمستشفى النجيلة قائلا: «كما أنه على مؤسسات الدولة الاقتصادية الحكومية والخاصة تقليل عدد ساعات العمل، وتقليل أعداد العمالة في (الشيفت) الواحد أو الفترة الواحدة، ثم توزيع باقى العمال على الساعات الأخيرة من اليوم، وبذلك لن يحدث عجز فى المؤسسات ولا خسائر فى الأرواح، بجانب التزام العمال والموظفين بالإجراءات الوقائية من ارتداء الكمامة الطبية والقفازات».

الحرص على النظافة
من جانبه، قال الدكتور أحمد ماهر، متخصص العناية المركزة فى مستشفى عزل العجمى، إن الأماكن العامة والمواصلات وغيرها ستحرص على النظافة والتطهير بشكل مستمر، مستخدمين الماء والكلور والمنظفات بشكل دائم ما يوفر الأمان للمواطنين، حتى ان الشوارع ستتم مراعاة النظافة

لها بكورونا، ويأتون دون الحفاظ على أهم الإجراءات الوقائية وهى الحفاظ على الكمامة الطبية والحرص على ارتدائها بعد الخروج من المنزل مباشرة حتى ولو كان تواجد الشخص فى الخارج لن يتعدى الدقائق.

وأضاف نائب مدير مستشفى الحميات بإمبابة، فى تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن الكمامة ستقلل الإصابة بنسبة ٦٠ بالمائة من الحالات التى يتم الإعلان عنها يوميا، وستعود مصر لسابق عهدها ويقل عدد المصابين، والتأكد على ارتداء الكمامة فعلى الحكومة والأجهزة المعنية بالأمر أن تتولى أمر فرض الغرامات على كل من لا يرتديها من المواطنين، خاصة فى الأماكن العامة، ووسائل المواصلات، والأماكن التى يتردد عليها عدد كبير من الناس، ليخاف الناس ويبدأوا فى ارتدائها.

وأكمل حديثه قائلا: «الدولة بمؤسساتها الصحية تبذل قصارى جهدها للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد فى حين أن المواطنين لا يكتفون للأمر

بسرعة أقل من سوق المستلزمات الطبية.

فرض غرامة على الاختلاط
من جانبه، قال الدكتور أحمد فتحي، متخصص مكافحة الأمراض المعدية بمستشفى النجيلة، إنه على الدولة أن تفرض غرامة على عدم الالتزام

لماذا تتجه الدولة للتعايش مع فيروس كورونا؟
أجاب عن السؤال السابق الدكتور طارق عبدالقادر، استشارى الأمراض الوبائية والحميات قائلا: «فى الفترة السابقة اجتهدت دول العالم أجمع واتحدت لإنتاج لقاح لفيروس كورونا المستجد، نظرا لأنه يهدد البشرية بأكملها، لكن لم يتم إعلان منظمة الصحة عن اعتماد أى لقاح بعد، نظرا لتفاوت النتائج على الحالات التى تخضع إلى التجارب السريرية».

وأضاف استشارى الأمراض الوبائية والحميات، فى تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن ذلك يعنى تواجد الفيروس لفترة أطول مما كان يعتقد العلماء، حتى اننا قد نضطر فى بعض السيناريوهات الموضوعية له أن نتعايش معه كمرض عادى وموجود مثل الكثير من الأمراض، لذا يجب علينا أن نرسى قواعد الوقاية عند المواطنين.

واختتم «عبدالقادر» حديثه قائلا: «لذا يخرج الأطباء باقتراحات لتطبيق مرحلة التعايش مع فيروس كورونا، للحد من نزيف الدولة الاقتصادى والخسائر التى تلاحق هيكليها، خاصة مع زيادة الأعداد المصابة بشكل كبير، وعدم التزام الناس بأى من القواعد التى وضعتها وزارة الصحة، ما يعنى أن الفيروس سينتشر بسبب استهتار المواطنين الذى يجب تغييره من خلال خطة التعايش، نظرا لأنه أصبح واقعا لا مفر منه».

الكمامات هى الحل
قال الدكتور ماهى الجارحى، نائب مدير مستشفى الحميات بإمبابة، أن الأعداد التى تأتى للمستشفى لإجراء التحاليل الخاصة بفيروس كورونا المستجد تتعدى الآلاف، أغلبهم يعانون من أعراض لا علاقة

الثواب والأجر عند الله

هل يجوز صرف زكاة الفطر فى الكمامات والمطهرات؟

< عمار أبوالبزيد: مشكلة فى قلبى جعلتنى أصرف زكاة الفطر هذا العام فى توزيع الكمامات على المحتاجين

وحتى قبيل صلاة عيد الفطر، موضعاً أنه يتوجب توجيه الزكاة إلى الفقراء والمحتاجين وإن كان بينهم العمالة غير المنتظمة الذين خسروا أعمالهم، بسبب جائحة كورونا، ونتيجة لازمة كورونا التى يعيشها العالم، فى أوضاع غير مسبوقة.

ثواب وصدقة

من جانبه، قال الشيخ أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن فى جامعة الأزهر، إن مصارف الزكاة التى أمرنا الله بها فى سورة التوبة، هم «الفقراء، والمساكين، وابن السبيل، والمؤلفة قلوبهم، وفى الرقاب، والغارمين»، مبينا أنها المصارف الأساسية للزكاة.

وأضاف «كريمة» فى تصريحات خاصة لـ«الطريق» أنه نتيجة للأوضاع التى يشهدها المجتمع المصرى والعالم كله من انتشار لفيروس كورونا، يمكن للمسلمين صرف الزكاة فى توزيع الكمامات والمطهرات على المحتاجين نظرا لعدم قدرتهم على توفيرها لأنفسهم ولوقايتهم من الإصابة بفيروس كورونا، رغم أنها ليست قاعدة أساسية ولكنها تعد من الظروف الطارئة فى المجتمع.

وعن توزيع الكحول، أكد أستاذ الفقه المقارن فى جامعة الأزهر أنه يجوز توزيع الكحول على الأشخاص كجزء من الزكاة أو على المؤسسات والمستشفيات، موضعا أنه يفضل تقديم الأموال للمؤسسات والمستشفيات لتحديد كل مكان للمواد اللازمة له ويمكن توفيرها.

< أحمد
حسن: زكاة
الفطر هوزعها
كحول
ومطهرات

من الشخص إذا أمكن الزيادة لمن أراد، مشيرًا إلى أن دار الإفتاء المصرية أخذت برأى الإمام أبى حنيفة فى جواز إخراج زكاة الفطر نقودا بدلا من الطعام، وذلك تيسيرا على الفقراء فى قضاء حاجاتهم ومطالبهم، حيث تعادل الزكاة اثنين كيلو ونصف الكيلو من القمح عن كل فرد، لأنه من أهم الحبوب عند المصريين.

وأوضح الشيخ أحمد ممدوح أن تقدير قيمة زكاة الفطر هذا العام، جاءت كحد أدنى ١٥ جنيه عن كل فرد، مبينا أنه يستحب الزيادة

الأساس وكانت تخرج قديما من الحبوب ومن الأفضل أن نعطى المال للمحتاج». وتابع أمين الفتوى فى دار الإفتاء المصرية أن الدار حددت قيمة الزكاة هذا العام، بمبلغ ١٥ جنيه عن كل فرد، وتكون حرية الشراء للمحتاج، فى أن يشتري الأنسب له والذى هو فى حاجة ضرورية له سواء كان طعاما أو كمامة.

وقال «أغنوهم فى هذا اليوم عن السؤال»، وهذا يعنى أن مصارف الزكاة متنوعة وكثيرة، ولا تقتصر على الكمامات فقط، قائلا «إخراج الزكاة من الأكل والشرب هو

للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك.

وأضاف «ممدوح» فى تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن الهدف من الزكاة هو إغناء الفقراء والمحتاجين عن السؤال، مبينا أن النبى محمد عليه الصلاة والسلام قال «أغنوهم فى هذا اليوم عن السؤال»، وهذا يعنى أن مصارف الزكاة متنوعة وكثيرة، ولا تقتصر على الكمامات فقط، قائلا «إخراج الزكاة من الأكل والشرب هو

الناس بأموال الزكاة. وعن الجزء الآخر من الزكاة، قرر عمار إخراج ما تبقى من زكاته وأبنائه فى مستشفى «أهل مصر» الجديدة.

زكأتى هوزعها كحول ومطهرات
فى السياق ذاته، قال أحمد حسن، ابن محافظة القاهرة، إنه سيعمد إلى توزيع الكحول والمطهرات على المحتاجين والمستشفيات، لوقايتهم من فيروس كورونا.

وأضاف الشاب العشرينى، أنه قرر إخراج زكاته عن نفسه ووالده ووالده من خلال توزيع المطهرات التى يحتاجها الناس بالتزامن مع أزمة كورونا، مبينا أن الحفاظ على الصحة أهم من توفير الغذاء، لذلك يرى أن الوقاية خير من العلاج خلال هذه الفترة الصعبة التى يشهدها المجتمع.

وأشار إلى أنه أقتع أصدقاءه وجيرانه بتوزيع الكمامات والمطهرات والكحول على الناس بأموال الزكاة، مبينا أنه سأل علماء دين فى هذا الأمر وأجازوه له، لذلك قرر تنفيذ فكرته.

الشيخ أحمد ممدوح أمين الفتوى فى دار الإفتاء: يجوز توزيع الكمامات على المحتاجين بأموال الزكاة

يقول الشيخ أحمد ممدوح، أمين الفتوى فى دار الإفتاء المصرية، إن دار الإفتاء المصرية على تواصل دائم مع المواطنين

فى زمن انتشار فيروس كورونا، اختلفت اهتمامات المواطنين، حيث أصبح السؤال عن كل ما يتعلق بتطورات الفيروس، وأحدث الطرق اللازمة لعلاج وطرق الوقاية منه، هو الهدف والغاية الأسمى للمواطنين فى جميع أنحاء العالم.

وبتزامن انتشار فيروس كورونا مع حلول شهر رمضان، ليضيف فى عقول المسلمين أسئلة جديدة تتعلق بالطقوس الدينية الإسلامية ومواكبها لجائحة كورونا، ومنها «إمكانية صرف الزكاة فى الكمامات والمطهرات والكحول على الفقراء والمحتاجين لوقايتهم من كورونا».

بداية، يقول عمار أبوالبزيد، أحد أبناء محافظة الجيزة، إنه قرر صرف جزء من الزكاة التى يخرجها عن نفسه وأبنائه الد وزوجته فى توزيع الكمامات على الفقراء والمحتاجين.

وأضاف «أبوالبزيد» فى تصريحات خاصة لـ«الطريق» أنه فى كل عام اعتاد إخراج زكاة الفطر، فى واحدة من الهيئات العلاجية، ومنها «مستشفى ٥٧٣٥٧، ومركز القلب فى أسوان»، مبينا أنه يفضل إخراج زكاته فى المؤسسات التى تعمل على تقديم الرعاية الصحية للمواطنين. «أصبحت بمشكلة فى قلبى وكنت تعبان جدا ولما ربنا شفانى قررت أن كل صدقتى وزكأتى تكون للمستشفيات وأى عمل خير يحمى صحة المواطنين من الأمراض علشان كدة قررت أخرج جزءا من الزكاة فى شراء الكمامات وأوزعها على المحتاجين والناس اللى يشتغل فى الشوارع»، هكذا كشف الرجل الأربعينى عن سبب اختياره لتوزيع الكمامات على

دعاء راجح



فضيحة الخنوش

**دون سابق
إنذار حل المكتب
التنفيذي للنهضة
التونسية لينفرد
بالسلطة**



رئيس المركز المغاربي للبحوث والدراسات والتوثيق التونسي: قرار حل المكتب التنفيذي بسبب نتائج الانتخابات الأخيرة التي فازت فيها النهضة بشق الأنفس

مفاجأة لم تكن في الحسبان تمثلت في قرار اتخذته رئيس حركة النهضة الإخوانية في تونس راشد الخنوشي، ذلك القرار الذي يطرح عدة تساؤلات عما إذا كانت النهضة تتعرض لزلزال مدوّ قد يؤثر سلبا على جماعة الإخوان ونشاطهم في تونس.

أعلن الخنوشي وبدون سابق إنذار قراره بحل المكتب التنفيذي لحركة النهضة، الذي يضم ٣٠ إخوانيا، تلك الخطوة غير المتوقعة التي تأتي بالتزامن مع ما يعيشه هذا التنظيم من حالة الآن توصف بالتصدع الداخلي.

وعند الالتفات للمكتب التنفيذي التابع لحركة النهضة الإخوانية في تونس، نجده عبارة عن مركز فيه يتم صنع القرارات السياسية للحركة، كما أنه غرفة عملياتها منذ ٢٠١١، ودائما ما يوصف بأنه «الذراع الطولى» للإخوان.

وتعددت الصراعات بين أعضاء حركة النهضة بشكل كبير نتيجة الاختلاف في الرؤى ووجهات النظر فيما يتعلق بالحرب الدائرة بليليا، وربما كان ذلك سببا قويا دفع الخنوشي لإلغاء المكتب التنفيذي لكي يتمكن من الانفراد بالقرار وحده فيما يتعلق بهذا الشأن.

بداية، يرى المحلل السياسي التونسي ورئيس المركز المغاربي للبحوث والدراسات والتوثيق ماجد البرهومي، أن قرار حل المكتب التنفيذي لحركة النهضة هو قرار تم اتخاذه منذ فترة من قبل رئيس



الحركة راشد الخنوشي، مشيرا إلى أنه وبسبب أزمة تشكيل الحكومة من ناحية وتنقش كورونا من الناحية الأخرى، لم يتمكن من تنفيذ هدفه، لكن ومع تعافى تونس من الوباء وعودة الحياة تدريجيا إلى طبيعتها قرر الخنوشي أن يعود سريعا إلى اتخاذ قرار.

وقال البرهومي في تصريحات له «الطريق»، إن السبب في هذا القرار هو المعارضة الشديدة لشيخ الإخوان داخل التنظيم، حيث ترغب الكثير من القيادات في التغيير وتعتبر أن نتائج الانتخابات الأخيرة التي فازت فيها النهضة بشق الأنفس رغم انضباط ناخبها في تصويتهم لها مقابل عزوف أنصار الأحزاب الأخرى عن التوجه إلى صناديق

مستقبل لا يبشر بأى خير، فالحركة لم تحصل في الانتخابات الأخيرة سوى على ٥٢ مقعدا ولم يصوت لها سوى ٤٠٠ ألف ناخب وسبب فوزها هو عزوف جماهير الأحزاب الأخرى عن التصويت، مؤكدا أن جمهورها لا يمثل الأغلبية في الشارع التونسي، لكنه جمهور منضبط يذهب الى صناديق الاقتراع يوم الانتخابات، كل ما يريده هو أن تنتصر حركته حتى وإن خربت البلاد، بينما جماهير الأحزاب الأخرى تعاقب أحزابها اذا فشلت في الحكم.

ويرى المحلل السياسي التونسي ورئيس المركز المغاربي للبحوث والدراسات، أن الائتلاف الحكومي الحالي الذي تقوده الحركة مهدد بالانهيار بسبب التناقضات داخله والمواقف من الملفات الداخلية والخارجية، موضحا أن الصراع الذي تخوضه الحركة الآن مع رئيس الجمهورية قيس سعيد سيعلج بنهايتها، خاصة أن خصومها يزدادون، مؤكدا أن عدم دعوة سعيد للخنوشي مؤخرا لحضور اجتماعات مجلس الأمن القومي رغم أنه رئيس البرلمان دليل على هذا التفور بين الطرفين وعلى عدم القبول بالدور الذي يلعبه راشد الخنوشي في الملفات الخارجية، خصوصا الملف الليبي.

من ناحية أخرى يرى محمد أبوالمعوين، الباحث المتخصص في الإسلام السياسي، والجماعات المتطرفة، أن خطوة حل المكتب التنفيذي لحركة



زلزال
عاصف يضرب
حركة النهضة
وتساؤلات عن مصير
إخوان تونس

النهضة في تونس، هو قرار منفرد اتخذته رئيس الحركة راشد الخنوشي، مؤكدا أنه مخالف لللائحة الداخلية للحزب التي تنص على عدم إمكانية رئيس الحزب من حل المكتب التنفيذي.

وأشار أبوالمعوين، في تصريحات له «الطريق» إلى أن السبب الرئيسي الذي دفع رئيس حركة النهضة، راشد الخنوشي، لاتخاذ قرار حل المكتب التنفيذي دون الرجوع إلى أعضاء مجلس الشورى بالحركة، هو سعيه إلى تعديل اللائحة أو النظام الداخلي للحزب بحيث يتمكن من الاحتفاظ برئاسة الحزب لفترة رئاسية ثالثة، موضحا أنه ووفقا للنظام الداخلي لحركة النهضة يمنع أى عضو من الترشح لرئاسة الحزب لأكثر من دورتين، وبناء على هذا النظام كان من المفترض أن يسلم الخنوشي قيادة الحزب لغيره خلال المؤتمر الحادى عشر الذي كان معدّا لانعقاده فى مايو الجارى، إلا أنه تأجل لأسباب عدة.

ونوه أبوالمعوين إلى أنه من الدلائل التي تؤكد سعى راشد الخنوشي، إلى تأييد بقائه فى رئاسة حركة النهضة، إعلانه خلال الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي عن عزمه إدخال تعديلات فى تشكيل المكتب، معتبرا أن هذا التعديل يأتى «استجابة لمتطلبات واستحقاقات المرحلة».

وفىما يتعلق بتبعات خطوة حل المكتب التنفيذي؛ استطرد باحث الإسلام السياسي ليوضح أنه من المتوقع أن يتسبب هذا القرار فى حدوث انشقاق بين قيادات حركة النهضة، وربما يعلنون عن استقلالهم من الحزب، وهو الأمر الذى يُعد انتكاسة جديدة لجماعة الإخوان، ويضعف موقعهم في تونس.

واختتم أبوالمعوين بالإشارة إلى أن الخلافات الداخلية بحركة النهضة بدأت تظهر على العلن منذ العام ٢٠١٦، ففى ذلك العام وخلال المؤتمر العام للحزب وقع خلاف على طريقة تشكيل المكتب التنفيذي؛ إذ انقسم أعضاء الحزب وقفها إلى فريقين، الفريق الأول كان يطالب بانتخاب أعضاء المكتب عن طريق مجلس الشورى، والفريق الثانى الذى كان يقوده الخنوشي أصر على أن اختيار أعضاء المكتب من حق رئيس الحزب دون غيره.

عواطف الوصيف

خبراء يحددون خريطة الاستثمار الأجنبي في مصر بعد كورونا:

(اقتصادية القناة).. مستقبل الاستثمار في مصر مع تغير خريطة الإمداد الدولية للشركات العالمية

التجارة الإلكترونية والصحة أبرز القطاعات جذبا للاستثمار خلال الفترة المقبلة

لديها البنية التحتية التي تدعم هذا القطاع وتساهم في جذب الاستثمارات فيه. ومن جانب، لف إبراهيم المنسترلي، المصفي العام للشركة القومية للأسمنت، إلى ضرورة استغلال مصر المقومات الطبيعية لموقعها الجغرافي، مع وجود المناطق الاقتصادية بها من جذب الشركات العالمية و متعددة الجنسيات، للاستثمار في مصر، نظرا لأن معظم الشركات الكبرى ستغير خريطة الإمداد الدولية التي كانت تعتمد عليها، قبل جائحة كورونا، في الصين ودول الشرق الأقصى وأوروبا الشرقية. وأكد المنسترلي، أن هذا الأمر السابق، هو ما يعطي الأهمية الكبرى للمنطقة الاقتصادية في محور قناة السويس، لتكون فرص قوية وبديلة لتلك الشركات العالمية، إذا ما بدأت تبحث عن مواقع تقاطع إمداد لها، بدلا من تلك التي كانت في الدول التي تعتبر الأكثر تضررا من أزمة كورونا، وهو ما يستدعي تشجيع الاستثمار الخارجي المباشر لفتح فروع لتلك الشركات في مصر، وتشغيل خطوط إنتاج لها، مع استغلال المزايا الجبركية لمنطقة قناة السويس للتصدير إلى دول أوروبا وأفريقيا، مع الاستفادة من السوق المصري ذو المائة مليون مستهلك، هي الفرصة التي يجب أن تستغلها الدولة بعد الخروج من أزمة كورونا

الأجنبية المباشرة إلى مصر يتضمن متابعة الشركات القائمة والتواصل مع المستثمرين وإمدادهم بالمعلومات الخاصة بالاستثمار. وعن أبرز القطاعات جذبا للاستثمار، أوضح الدكتور كريم عادل رئيس مركز العدل للمقبة، ستكون الصحة والتعليم والبحث العلمي، وكذلك القطاعات الاستراتيجية التي تساهم في تحقيق سياسات الاكتفاء الذاتي كالأغذية والأدوية والمستلزمات الأساسية، وما يصاحبها من أنشطة اقتصادية، مثل القطاعات اللوجستية والمالية والأجهزة الطبية الوقائية والتجارة الإلكترونية.

ولفت كريم عادل، إلى أن قطاع التجارة الإلكترونية كان من أكبر القطاعات ربحية في هذه الأزمة، بعدما زادت قيمة أسهم الشركات العاملة في هذا القطاع، واتجه العديد من أصحاب الشركات لتبني خطط تجارية إلكترونية، ناهيك عن مبادرة الغرف التجارية، لدعم نحو ٤,٥ مليون شركة في مصر، للتحول إلى نظام العمل الرقمي، بالتعاون مع قطاع الأعمال العام، وبأسعار زهيدة تبدأ من ٩٩٩ جنيه شهريا للشركة، وهو الأمر الذي يزيد من فرص الاستثمار والتوجه نحو هذا القطاع الحيوي الهام، خاصة وأن الدولة المصرية تحتل مكانة كبيرة عالميا في هذا المجال وتعد أحد كبرى منصات التجارة الإلكترونية وأصبح

الخاص. ووضع محسن عادل، عدة خطوات مطلوبة كبرنامج إصلاحي لمناح الاستثمار بصورة متكاملة، على رأسها تشكيل اللجنة الوطنية لتوحيد وتنسيق جهود جذب وتسويق الاستثمارات في مصر داخليا وخارجيا، مع إطلاق منصة «استثمر في مصر» كهوية استثمارية وطنية موحدة لتسويق وجذب الاستثمارات، وثاني الخطوات يكمن في صياغة وتطبيق استراتيجية لتصنيع السلع الوسيطة محليا، وبالتالي الاعتماد على استيراد الخامات فحسب وتصنيعها محليا.

وثنال هذه الخطوات، إرساء البيئة المؤسسية للمشاركة بين القطاع الخاص والاستثمار في القطاع الخاص بين القطاعين العام والخاص، ورباعيا التوسع في إنشاء المناطق الحرة العامة بعد أن باتت تشكل عنصرا أساسيا في المنظومة الاقتصادية الشاملة، وخامس الخطوات وضع برنامج متكامل للإصلاحات المقترحة لتحسين ترتيب مصر في مؤشر التنافسية العالمي، وسادسا وضع برنامج متكامل لخطوات جذب الاستثمارات

العمل، ستشهد نقلة نوعية في منظومة الاستثمار، وهو ما سينمكس إيجابا على معدلات الاستثمار داخل السوق المصرية، مؤكدا أهمية إعادة تفعيل دور المجلس الأعلى للاستثمار، لكي يتولى مراجعة الإجراءات والقوانين المتعلقة بالاستثمار في الأنشطة على الميدان، بل أوصلت البلاد إلى حالة اقتصادية واجتماعية مزرية.

وعند سؤاله عن مستقبل حركة النهضة في تونس بعد قرار حل المكتب التنفيذي، نوه البرهومي بأنه

الشركات الكبرى؛ بهدف بحث سبل التوسع في استثماراتها وحجم أعمالها في مصر، ولفت إلى أن مصر تتوسط منطقة الشرق الأوسط، وتحظى بقربها من العديد من الأسواق المهمة، وهو ما يؤهلها لكي تصبح فرصة لدى كبريات الشركات العالمية للتوسع في استثماراتها، قائلا لأصحاب الشركات: نحن سنساعدكم، وهذه الخطوات منكم ستعد بمثابة رسائل لجميع المستثمرين بأن مناخ الاستثمار في مصر جذاب للاستثمارات الأجنبية، ومن جانبنا سنشجع كل جهودكم لضخ مزيد من الاستثمارات.

وأوضح عدد من الخبراء أن الاستثمار في مصر سيتغير عقب الانتهاء من أزمة كورونا وفي ظل التوجه للعيش مع هذه الأزمة، مؤكدا أن هناك قطاعات ستبدي بها الفرص الاستثمارية وستصبح أكثر جذبا للاستثمار، مثل الصناعات الطبية واللوجستيات والصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية وصناعة الأدوية والتجارة الإلكترونية، وأبرز الإجراءات لدعم مناخ الاستثمار في مصر.

يقول محسن عادل، الخبير الاقتصادي، والرئيس التنفيذي السابق للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، إن المرحلة المقبلة، عقب اتجاه الدول للعيش مع أزمة كورونا وعودة منظومة

تتجه مصر خلال الفترة المقبلة للتعايش مع فيروس كورونا المستجد، وإعادة الحياة العملية والاقتصادية تدريجيا إلى طبيعتها كما كانت قبل الأزمة، خاصة وأن رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وجه الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة بسرعة الانتهاء من إعداد خطة التعايش مع فيروس «كورونا» المستجد، في شكلها النهائي، بالتنسيق بين وزيرى التعليم العالي والصحة والسكان، ومستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية،وقبلها التقى رئيس الوزراء، عدداً من المستثمرين وممثلي الشركات العالمية، من أجل فتح النقاش والحوار حول التداعيات السلبية جائحة فيروس كورونا على الاقتصاد المصري، وطرق التحرك بعد زوال هذه الأزمة وتحويل المعنة إلى منحة.

أكد رئيس الوزراء وقفها، أننا لن نتوقف عند أزمة كورونا، بل عقدنا العزم على المُضي قدماً في التفكير خطوة استباقية، والتخطيط لما بعد زوال الأزمة، والخطوات التي كيف سنحافظ بها على أداء ومعدلات نمو الاقتصاد المصري، ولدينا مجموعة من السيناريوهات المطروحة بالفعل لتعليم فرص الاستثمار في مصر، ودفع عجلة الاقتصاد، وتوفير المزيد من فرص العمل، وهو ما دعانا للتسويق مع عددٍ من

خطوات

مطلوبة كبرنامج
إصلاحي لمناح
الاستثمار بصورة
متكاملة

أحمد أيمن



حكايات حقيقية أغرب من الخيال (٧)

طبيب متهم بمعاشرة جثة حبيبته لمدة ٧ سنوات: روحها طلبت منى إخراجها من القبر

← قصة الطبيب الألماني أثارت ضجة كبيرة في ثلاثينيات القرن العشرين

← الطبيب قال إن أرواح الموتى كانت تزوره وتخبره بأن ماريا ستكون حبيبة عمره



← شقيقة ماريا

شاهدت جثتها

تحقق بها

في غرفة كارل

← كان كارل يزور

قبر ماريا كل ليلة

وهي عادة توقفت

فجأة بعد أن فقد

وظيفته لأسباب

غير معروفة

وكانها تحقق بها.

صرخت شقيقة ماريا من شدة الرعب، وهولت مسرعة إلى الشرطة للإبلاغ عن كارل وفعلته الشنيعة، واتهمته بمعاشرة جثة شقيقتها جنسيا بعد سرقتها لها من القبر، وبالفعل داهمت الشرطة منزله، لتجده يرقص مع الجثة أمام النافذة، وتم احتجازه بتهمة تدنيس حرمة الموتى وسرقة الجثة.

وكشف تشريح الجثة عن عمل تانزير المعقد لإيقاف تحلل جثة ماريا والحفاظ على جسدها أكبر وقت ممكن، والذي تضمن أنبوبا ورقيا تم إدخاله بين ساقها، لتشكيل المهبل المؤقت من أجل العلاقة الجنسية، لكن الطبيب الألماني لم يعترف أبدا بمعاشرة الجثة وأنكر الأمر برمته.

ووصل هوس كارل بحبيبته المتوفاة إلى أنه طلب من جهات التحقيق أن يجعلوه يأخذ جثة ماريا وسافر بعيدا عن الجميع، بل إنه أخبرهم بأن روحها كانت تأتي له يوميا وتطلب منه إخراجها من القبر، كما قال للمحققين إن روح ماريا ستأتي إليه عندما يجلس عند قبرها ويغنى مع جثتها بأغنية إسبانية مفضلة.

تم فحص تانزير من الناحية النفسية، ووجد أنه مؤهل عقليا للمثل أمام المحكمة بتهمة تدمير قبر بوحشية وإزالة جثة دون إذن، لكن تم إسقاط القضية في نهاية المطاف والإفراج عنه، حيث انتهت القضية طبقا لما يعرف في أمريكا وقتها بقانون التقادم المسقط للجريمة، بسبب انقضاء المدة الزمنية لرفع قضية ضد المجرم، كونه دنس القبر في عام ١٩٢٣.

وبعد وقت قصير

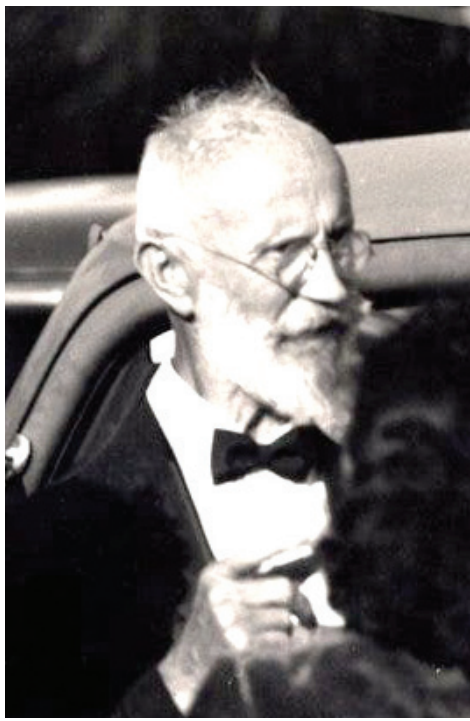
من اكتشاف السلطات للواقعة، تم فحص جثة ماريا الينا من قبل الأطباء وعلماء الأمراض، وعرضها على الجمهور في منزل دين لوبيز الجنائزي، حيث شاهدها ما يقرب من ٧٠٠٠ شخص، قبل أن تتم إعادة جثة ابنة عائلة هويوس في نهاية المطاف إلى مقبرة كي ويست، حيث تم دفن الرفات في قبر غير مميز، وفي مكان سرى، لمنع المزيد من العبث.

ورغم بشاعة ما قام به الطبيب الألماني، إلا أن كارل تانزير حصل في الواقع على قدر كبير من التعاطف في أثناء محاكمته، حتى أن البعض اعتبره رومانسيا يائسا غريب الأطوار.

وبعد الإفراج عن كارل ذهب ليعيش باقي أيامه بمفرده في ولاية فلوريدا، لكن هوسه بحبيبته لم يفت، إذ صنع دمية بالحجم الطبيعي لها، ووضع على وجهها قناعا طبق الأصل من صورتها، واحتفظ بها في سريره إلى أن فارق الحياة في عام ١٩٥٢، وقالت الروايات إن وفاته اكتشفت بعد ٣ أسابيع من مفارقتها الحياة، وإن جثته كانت على الأرض محتضنة دمية ماريا.

←

سعيد محمود



في كل العصور.

كان كارل يزور قبر ماريا هويوس كل ليلة لمدة عامين تقريبا، وهي عادة توقفت فجأة بعد أن فقد وظيفته لأسباب غير معروفة، ورغم أن عائلتها اعتبرت هذا التغيير الجذري في السلوك غريبا بعض الشيء، إلا أنهم لم يتوقعوا السبب وراء ذلك أبدا.

ففي إبريل من عام ١٩٢٣، استخرج كارل تانزير جثة ماريا من الضريح، وبهذا لم يجد ضرورة لزيارة قبر حبيبته بالطبع، فهي الآن معه في منزله.

كانت مهمة كارل بعد تلك الفعلة الغريبة هي ملء جثة حبيبته بالقماش، وتشميع جلدها بالكامل ليحافظ عليه، كما ركب لها عيني زجاجيتين في وجهها، ووضع على رأسها شعرا مستعارا، لتبدو هيئتها وكأنها إنسان حي.

وفي الوقت نفسه، بدأ في تثبيت هيكلها العظمى بالأسلاك، وواظب على شراء كميات وفيرة من العطور والزهور والمطهرات، والمواد الحافظة بالطبع، للتغلب على الرائحة المتعفنة التي تخرج من الجثة، كما استخدم شمع الموتى بشكل روتيني على وجه هويوس في محاولة لإبقائها وكأنها «على قيد الحياة».

قام كارل تانزير أيضا بشراء العديد من الفساتين والمعاطف والقفازات والمجوهرات لجسد حبيبته الذي وضعه في فراشه الخاص، والذي شاركه مع الجثة لمدة سبع سنوات.

اكتشاف الجريمة

مع تحدث المدينة بأكملها تقريبا عن الرجل المنعزل الذي غالبا ما يشاهد وهو يشتري الملابس والعطور النسائية، بالإضافة إلى رواية صبي محلي عن رؤية الطبيب يرقص مع ما يبدو أنه دمية عملاقة، بدأت عائلة هويوس تشك في أن شيئا ما قد حدث. ووفقا لما ذكره موقع AMERICAN HAUNTINGS، ففي عام ١٩٤٠، وبعد أن انتشرت شائعات في المدينة عن نوم كارل مع جثة في منزله، قررت شقيقة ماريا أن تذهب لزيارة كارل، ومواجهته بما يشاع عنه، لكنها وبمجرد أن دخلت المنزل، تسمرت في مكانها من الرعب والذهول، فقد كانت جثة شقيقتها المحنطة ترقد على سرير كارل وتبدو

في دنيانا العديد من القصص والحكايات، التي تفوق ما تيدعه أقلام كتاب الخيال العلمي وأدب الرعب غريبة، وليست جميعها متعلقة بالجن والأشباح، أو الكائنات الفضائية، فمنها ما هو متعلق بتصرفات البشر أنفسهم. ومن أغرب تلك القصص، حكاية الطبيب الألماني كارل تانزير المروعة التي أثارت ضجة كبيرة جدا في ثلاثينيات القرن العشرين.

ماريا لم تستمر طويلا، فسرعان ما اكتشف أنها تعاني من مرض السل، وهو المرض الذي كان يعتبر مميتا في تلك الأيام.

صدمة وتحذ ثم فراق

لم يستسلم الألماني لفكرة أن حبيبته المستقبلية قد تفارق الحياة قريبا، وقرر استخدام كل ما لديه من خبرة في علاج ماريا هويوس، وبالفعل حاول إنقاذها من مصيرها المحتوم عن طريق مجموعة متنوعة من المقويات والإكسير والأدوية المصممة خصيصا لمثل ذلك المرض.

وفي منزل عائلة فرانسيسكو هويوس والد ماريا، بدأ كارل في علاج فتاة أحلامه، وكان يأتي إليها في كل مرة بهدايا مختلفة، ويعلم للجميع أنه وقع في غرامها، لكن لم يثبت أن الفتاة تجاوزت معه وبادلته المشاعر.

ورغم جهود الطبيب الألماني المضنية، إلا أن ماريا استسلمت للمرض تماما، ولم يتمكن من إنقاذ حياتها، لتفارق الحياة وهي في عمر ٢٢ عاما، وسط صدمة كارل وحزنه الشديد، والذي لم يتوقع أحد وقتها أن يقدم بسببه على واحدة من أكثر الجرائم غريبة ورعبا.

الجريمة المروعة

أصر تانزير على شراء ضريحا حجريا باهظ الثمن على نفقته الخاصة في مقبرة كي ويست من أجل حبيبته ماريا، وبإذن والديها، استأجر متخصصا لتحيط جثتها حتى تحافظ على ملامحها قبل حبسها داخل الضريح.

لم تدرك عائلة هويوس أن المفتاح الوحيد لصندوق الجثة سيظل في حوزة تانزير، وسرعان ما استغل الألماني بسرعة هذا الامتياز، مما أدى إلى واحدة من أكثر الحكايات المروعة

حلم أم أوهام مريضة؟
كان تانزير طفلا ذكيا وغريبا، ورغم أنه تزوج في شبابه، إلا أنه لم يتوقف قط عن البحث عن الوجه الذي رآه في أحد أحلامه عندما كان في الحادية عشرة من عمره، إلى أن رأى وجه حبه الحقيقي المقدر.

في مدينة «كي ويست» الأمريكية، وبالتحديد في عام ١٩٢١، بدأت تلك القصة التي صدمت جميع من سمع بها بشدة، حيث التقى الدكتور كارل تانزير بمريضته الشابة ماريا الينا هويوس، ابنه صانع السيجار الأمريكي فرانسيسكو هويوس، والتي وقع في غرامها من النظرة الأولى.

ووفقا لما نشره موقع All That's Interesting، فإن ماريا كانت تجسيدا لشكل فتاة أحلام الطبيب الألماني، وصورة مطابقة لما كان يتخيله في صغره عندما يفكر في الحب، حيث قال فيما بعد إن أرواح الموتى كانت تزوره وتخبره بأن صاحبة ذلك الوجه ستكون حبيبة عمره، وربما كانت تلك الأوهام هي التي جعلته ينفصل عن زوجته ويذهب للعيش في أمريكا، قبل لقاء ماريا هويوس.

اندهش كارل بشدة لتطابق صورة الفتاة مع ما كان يحلم به بالفعل، وقال لنفسه إنه يجب أن يرتبط بها ويتزوجها، لكن فرحته برؤية



← لم يستسلم

الطبيب لفكرة

أن حبيبته المستقبلية

قد تفارق الحياة قريبا

وقرر استخدام كل ما

لديه من خبرة

في علاجها



← رغم بشاعة ما

قام به إلا أن كارل

حصل في الواقع

على قدر كبير من

التعاطف في أثناء

محاكمته

